مقتطفات مما قرأت

مع نهاية هذا العام اعتدت أن أسجل في هذا العدد والعدد القادم من مجلة الكرازة مقتطفات مما قرأت خلال العام المنصرم.. وهذه المقتطفات المتنوعة هي عبارات وكلمات جعلتني أقف عندها وأتأملها وأفرح بها، ولذا أردت عزيزي القارئ أن تشاركني فيها لعلك تجد فيها شبعًا أو ارتواءً مثلما وجدت...

+ النجاح ليس نهائيًا، والفشل ليس مميتًا، ولكن ما يهم هو شجاعة الاستمرار. (ونستون تشرشل)

+ الله يريد المحبة خلفية لكل عمل، المحبة ليس لها قانون، وليس لها وقت معين، المحبة حياة.

+ شيئان لا نهاية لهما: الكون والغباء البشري، وفي الحقيقة لست متأكدًا من الكون. (آينشتاين)

+ أن تكون النهاية مأسوية، أفضل من أن تكون المأساه بلا نهاية. (مثل روسي)

+ الجرَّاح مَنْ كانت له عين نسر وقوة أسد وقلب رقيق كقلب إمرأة.

+ علموا أطفالكم الفنون ثم أغلقوا السجون. (أفلاطون)

+ ليس عندي ما أقدمه للشعب البريطاني غير العرق والدم والدموع. (ونستون تشرشل)

+ في بذور اليوم كل زهور المستقبل. (مثل صيني)

+ الفقراء حراس الملكوت. (يوحنا ذهبي الفم)

+ الدنيا ثلاثة أيام:

أمس مضى ولن يعود.

واليوم تعيشه ولن يدوم.

والغد في يد الله ولن تعلم أين تكون.

+ كلام الناس مثل الصخور، إما أن تجعلها على ظهرك فينكسر أو تبني بها برجًا فترتفع.

+ الشدة تلد الصلاة والصلاة تلد مخافة الله ومخافة الله تلد المحبة. (مكسيموس ودوماديوس)

+ هي الناس اللي بتسيب حد ينام زعلان، مبتفكرشي انه ممكن ميصحاش!!

+ الغيرة من أجل خلاص النفوس في عينيّ الله أفضل من صنع المعجزات. (يوحنا ذهبي الفم)

+ كل ما تتمناه مني أفعله لك (٢صموئيل ١٩: ٣٨)

+ العين الباكية هي جرن دائم لمعمودية التوبة والتجديد. (يوحنا الدرجي)

+ لا تضع نفسك أبدًا في مرتبة من الرجال الذين تعتمد عليهم. (إيزنهاور رئيس أمريكا)

+ بُصِّلي بابتسامة وادعيلي بالسلامة. (عباره على سيارة أجرة)

+ الحب كالبخور لا تظهر رائحته إلا إذا اكتوى بالنار. (طاغور شاعر الهند)

+ لا تسمح للعالم بأن يغيّر ابتسامتك بل اجعل ابتسامتك تغيّر العالم.

+ كل انسان جائع للحب وجائع للفرح.

+ اطلبوا (بالإيمان) تأخذوا (بالصبر) ليكون فرحكم كاملًا. (يوحنا ١٦: ٢٤)

+ الإبداع سعادة. (بيكاسو)

+ أحببتُ المحبوب، وروحي تحبه، وفي موضع راحته هناك أنا.

+ إننا نبحث عن السعادة وهي بين أيدينا كما يبحث المرء عن نظارته وهي معلقة فوق أنفه. (غاندي حكيم الهند)

+ قول نعم يزيد النِعَمْ. (مثل عربي)

+ قلاية الراهب تدعى «أتون بابل» وهناك وَجَد الثلاثة فتية ابن الله.

+ من الفضائل العظمى للبرية: فضيلة العين الواحدة Single eye أي العين المتجهه نحو الله فقط.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية** – جرافيك: **القس بولا وليم** – التنسيق الداخلى: **فيليب بطرس** – خطوط: **مجدى لوندى**
المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسى** – تصوير: **جرجس محبوب** – **رؤوف بنيامين** – **مرقس اسحق** – المطبعة: **مطابع النوبار** – **العبور**

شيخ المطارنة يرقد في الربّ

نياحة نيافة الأنبا ميخائيل

فقدت الكنيسة القبطية الأسبوع الماضي واحدًا من أعظم رعاتها، هو المتنيح الأنبا ميخائيل مطران أسيوط، والذي عاش ليشبع من الأيام، ويُشبِع الكنيسة وشعبه من دسم تعليمه وحسن تدبيره، مبهرًا الجميع بقوة شخصيته، مؤثرًا فيهم بشدة نسكه، إذ قد احتفظ داخله بمنهج الراهب وحتى نياحته، وكانت تغلب عليه اللغة الرهبانية في أحاديثه وحواراته، كما احتفظ بمحبة وتقدير كبيرين من جميع الذين تلامسوا معه والذين سمعوا به كذلك، كما اتسم بحبه الشديد للنظام واحترام المواعيد، وعاش ليعاصر سبعة من باباوات الكنيسة وهو أمر نادر، وعندما اشتد به المرض جدًا، قرر قداسة البابا الأنبا تاوضروس الثاني تكليف نيافة الأنبا يؤانس الأسقف العام بمتابعة الخدمة في إيبارشية أسيوط. والأنبا ميخائيل وان كان قد توارى عن الأنظار فقط، إلّا أن الكنيسة قد كسبته شفيعًا يطلب عنها أمام اللّه.

سيرته في سطور

+ وُلد في قرية الرحمانية مركز نجع حمادى محافظة قنا عام ١٩٢١ باسم متياس حنا.

+ ترهّب بدير الأنبا مقار في عام ١٩٣٩ باسم الراهب متياس المقاري.

+ عُيِّن أمينًا للدير بعد رسامته قسًّا مباشرة في ديسمبر ١٩٣٩، وفي ٢٠ يونيو ١٩٤٢ عُيِّن وكيلًا للدير.

+ رسمه البابا يوساب الثاني (١١٥) مطرانا على أسيوط في ١٩٤٦/٨/٢٥، بعد أن كان كرسيها شاغرًا منذ نياحة البابا مكاريوس الثالث في ١٩٤٤. وكان بهذا أصغر مطران في الكرازة المرقسية وقتها.

+ أُختير ناظرًا ورئيسًا على دير القديس أنبا مقار في شهر ديسمبر من نفس العام ١٩٤٦.

+ واجه صعوبات كثيرة في البداية حيث استنكر باشوات أسيوط صغر سنه، ولكن سرعان ما أثبتت قوة شخصيته وحزمه ونسكه أنه خير خلف لخير سلف.

+ أُختير مع مطارنة آخرين لإدارة أوقاف الكنيسة أيام البابا يوساب الثاني.

+ كان ضمن الوفد الذي أرسله البابا كيرلس السادس (١١٦) إلى الفاتيكان لإحضار رفات مارمرقس في ١٩٦٨.

+ رافق البابا شنوده الثالث (١١٧) في زيارته التاريخية للفاتيكان في ١٩٧٢، كما التقيا سويًا بالرئيس السادات عدة مرات لمناقشة مشاكل الأقباط في السبعينات.

+ كان أول مطران يزوره قداسة البابا تواضروس في إيبارشيته في فبراير ٢٠١٣، عقب تجليس قداسته.

+ كان الأنبا ميخائيل رجل التعمير، فقد قام ببناء العديد من الكنائس ودور الأيتام، وأعاد تعمير دير السيدة العذراء الأثري بجبل درنكة. في أثناء حبرية نيافته قام بسيامة ٦٧ كاهنًا، وأنشأ ٣٤ كنيسة جديدة.

+ عُرف عن نيافته شدة الالتزام والتدقيق في المواعيد، والنسك والزهد الشديدان، والبعد عن المظاهر والترف، والجرأة في الحق.

+ تنيح في شيخوخة صالحة مساء الأحد ٢٣ نوفمبر ٢٠١٤، بعد أن قضى ٧٥ عامًا في الرهبنة، منها ٦٨ عامًا مطرانًا، ودُفن – حسب وصيته– في دير العذراء بجبل درنكة.

قداسة البابا يرأس الصلاة على جثمان المتنيح الأنبا ميخائيل

رأس قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، صلاة الجناز على مثلث الرحمات – المتنيح الأنبا ميخائيل مطران أسيوط – وشيخ مطارنة الكنيسة القبطية، وذلك في الواحدة من ظهر الاثنين ٢٤ نوفمبر ٢٠١٤م. واشترك مع قداسته في الصلاة ٣٤ من أصحاب النيافة المطارنة والأساقفة هم: الأنبا هدرا مطران أسوان، الأنبا ويصا مطران البلينا، الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، الأنبا موسى الأسقف العام الشباب، الأنبا بساده أسقف أخميم، الأنبا أندراوس أسقف أبوتيج، الأنبا إشعياء أسقف طهطا، الأنبا فام أسقف طما، الأنبا أبرآم أسقف الفيوم، الأنبا ساويرس أسقف

ورئيس دير العذراء (المحرق)، الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي، الأنبا لوكاس أسقف أبنوب، الأنبا باخوم أسقف سوهاج، الأنبا أنطونيوس أسقف منفلوط، الأنبا بيسنتى أسقف حلوان والمعصرة، الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، الأنبا باسيليوس أسقف وئيس دير الأنبا صموئيل المعترف، الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص، الأنبا يوأنس أسقف الخدمات العامة، الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا غبريال أسقف بنى سويف، الأنبا اسطفانوس أسقف ببا والفشن، الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق، الأنبا أثناسيوس أسقف بني مزار، الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص، الأنبا إرميا الأسقف العام، الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا، الأنبا مينا أسقف ورئيس دير مارجرجس الخطاطبة، الأنبا صليب أسقف ميت غمر، الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، الأنبا يوساب الأسقف العام بالأقصر، الأنبا إسحق الأسقف العام بالفيوم، الأنبا ماركوس الأسقف العام لمنطقة القبة. كما اشترك أكثر من مائة أب كاهن والعديد من الرهبان.

ومن الطوائف المسيحية حضر: نيافة الأنبا كيرلس وليم مطران أسيوط للأقباط الكاثوليك، والقس باقي صدقه راعي الكنيسة الإنجيلية بأسيوط، والقس سامح موريس راعي الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة بالقاهرة.

ومن رجال الدولة حضر كلٌ من: الوزير اللواء إبراهيم حمّاد محافظ أسيوط، واللواء طارق نصر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسيوط، واللواء أحمد علوه مدير إدارة الأمن الوطني بأسيوط، واللواء هيثم عثمان مدير إدارة المخابرات العامة بأسيوط، والعقيد علاء موسى مستشار القوات المسلحة بأسيوط، وفضيلة الشيخ العجمي وكيل وزارة الأوقاف بأسيوط، والشيخ علي أبو الحسن، والعديد من رجال الأزهر والأوقاف ومسئولي المحافظة.

كلمة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثانى فى جناز نيافة الأنبا ميخائيل

يعزّ علينا أيها الأحباء أن نودّع هذا المطران الجليل، وأقدم مطارنة الكنيسة القبطية الأرثوكسية. نودعه على رجاء القيامة وكأننا نستمع إلى الصوت الذي يناديه من السماء: «تعالَوْا إِلَيَّ يا جميعَ المُتعَبينَ والثَّقيلي الأحمال، وأنا أُريحُكُمْ... فتجِدوا راحَةً لنُفوسِكُمْ» (متى ١١: ٢٨، ٢٩).

عاش نيافة الأنبا ميخائيل عمرًا طويلًا أنعم عليه الله به. هذه السنوات الكثيرة المباركة ملأها من كل خدمة ومن كل تعب. عاش في حياته إنسانا ناسكًا بالحقيقة، وزاهدًا بالحقيقة باعتباره راهبًا ترك الحياة والتحق بالدير، وعاش هذه الحياة الناسكة في كل سنوات المطرانية التي خدم فيها.

من فضائله التي تعلمناها منه أنه كان محبًا جدًا للنظام والتدقيق في حياته وفي مواعيده في كل شيء، وهذه الأمور صارت من عادات شعب أسيوط هنا في كل كنيسة محبة النظام ومحبة التدقيق في كل شيء. ثم أنه أيضًا صار صوتًا للحق، فكان يتكلم بالحق وفي جرأة وفي محبة سواء على المستوى الكنسي أو على المستوى المجتمعي. وفي محبته هذه ظهرت فضائل كثيرة، وأنعمت عليه السماء بنعم كثيرة جدًا يعرفها أهل أسيوط، ويعرفها أيضًا كل الكنيسة القبطية.

نيافة أنبا ميخائيل منذ ميلاده حتى نياحته عاصر ستة من الآباء البطاركة، وامتد به العمر إلى حوالي ٩٣ سنة وهذه نعمة من نعم الله للإنسان، ثم عندما صار مطرانًا -بعد التحاقه بالدير- صار مطرانًا في سن صغيرة جدًا، وعمره حوالي ٢٦ سنة! ورُسم مطرانًا بيد المتنيح البابا الأنبا يوساب الثاني في عام ١٩٤٦م، ومن ذلك الوقت وهو يعمل عملًا متسعًا في إيبارشيته في أسيوط وكل توابعها، ويعمل أيضًا عملًا كثيرًا في الكنيسة بصورة عامة؛ فقد شارك مع الآباء البطاركة: المتنيح البابا يوساب والمتنيح البابا كيرلس والمتنيح البابا شنوده، شارك معهم في مسئوليات كثيرة كمثل مسئولية إحضار رفات القديس مارمرقس الرسول من إيطاليا من فينسيا إلى مصر في زمن حبرية البابا كيرلس السادس.

وفي إيبارشيته -بجوار الفضائل التي ذكرتها- صار محبًا جدًا للتعمير، والتعمير كان أحد السمات الأساسية في شخصيته المباركة عمّر النفوس وعمّر الأماكن، كرّس كثيرين من المكرّسين والمكرّسات عاشوا وتتلمذوا على يديه ونهلوا من نبعه الفياض، والشاهد الكبير ما عمره في منطقة دير درنكه للعذراء والتي صارت بالحقيقة منارة كبيرة تعتز بها كل الكنيسة القبطية... نيافة الأنبا ميخائيل عاش مفهوم السعادة وإن لم يملك شيئًا، عاش مفهوم السعادة وإن لم يقتنِ شيئًا، عاش في الزهد وفي النسك.

وأعطاه الله كل هذه السنوات في الخدمة، فخدمته كمطران قاربت ٧٠ سنة، خدم بهذا المفهوم ألّا يأخذ شيئًا وإنما يعطي، لذلك بالحقيقه كان سعيدًا في خدمته، وكان فرحًا، وكان يصنع الخدمة ويقدمها بملء الفرح، وتأتي اليه وعليه بسعادة غامرة، ربما لايشعرها كل أحد لكن في قلبه كانت هذه السعادة.

نيافة أنبا ميخائيل زرتُه بعد أن اختار الله ضعفنا لهذه المسئولية، زرتُه في هذا المكان في زيارة خاصة، وكان أول الآباء المطارنة والأساقفة الذين أزورهم في إيبارشياتهم. تقابلت معه مقابلة طيبة جدًا أكثر من ساعة وتكلمت معه، وكانت هذه أول مره أرى فيها أنبا ميخائيل وإن كنت قبل ذلك كلمته مكالمات بالتليفون أكثر من مرة.

في هذه المقابلة والتي كانت مقابلة طيبة جدًا، وكما تعلمون حديثه ممتع، وكلماته واضحة وفيها نوع من البلاغة الطيبة. تكلم معي وأنا أصغر منه في السن بكثير، أنا زي أولاده، لكن محبته وتقليد الكنيسه الذي يحترمه ويحمله، تعامل معي بحسب مسئوليتي التي أحملها في محبة شديدة، وأهداني الصليب الذي كان بيده، وقضيتُ وقتًا طيبًا، وقال لي بعض النصائح الجميلة وبعض الخبرات الروحية اللطيفة.

وعقب تجليسي (طبعًا ظروفه الصحية منعته من الحضور في حفل التجليس)، كلمني تليفونيًا لمدة ساعة ونصف، وكان كلام سيدنا أنبا ميخائيل «كلام حلو قوي»، لدرجة أنني أُحرجت أن أسمعه في التليفون وأنا قاعد، فابتدأت أسمع مكالمة التليفون على ودني وأنا واقف لجمال العبارات والصلوات التي

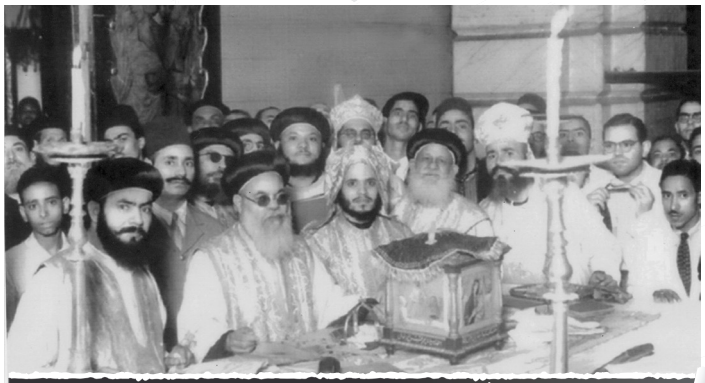

سيامة الأنبا ميخائيل بيد البابا يوساب الثاني

صلاها من أجلي، وبالحقيقة كنت أشعر وقتها أنني أنال بركات كثيرة جدًا وأنال نعمة خاصة.

في مرة سابقة، وأيضًا في شهر فبراير ولكن عام ١٩٩٧م، وقبل رسامتي كأسقف بحوالي شهرين أو ثلاثة، كنت هنا في أسيوط في زيارة عند نيافة أنبا أندراوس في أبو تيج، وكنت أزور أسيوط هنا ولم تُتح لي فرصة لأرى نيافة أنبا ميخائيل، فأيضًا حدّثته تليفونيًا، ورغم أنه لا يعرفني تمامًا وقتها ٠كنت لسة راهب كاهن)، فظل يكلمني ويسألني على حاجات كثيره ويتعرف عليّ، ثم بدأ يصلي لي صلوات كثيرة جدًا طيبة وآثارها ونعمها كثيرة في حياتي.

الخلاصة يا أخوتي أننا عندما نودّع مطرانًا جليلًا، عاش حياته بالبر والتقوى، وبالزهد وبالنسك، وخدم بأمانة إلى أجيال وأجيال وأجيال، أنا أحسب أن أهل أسيوط كلهم من تربية يديه (مش كده برضه؟!)، حتى الشيوخ فيكم هم من تربية يديه.

وفوق عمله في إيبارشية أسيوط المباركة، عمل كرئيس لدير القديس الكبير الكبير أبو مقار، وقاد هذا الدير أيضًا بمحبة واقتدار، وتلمذ عددًا كبيرًا فيه من الآباء الرهبان.

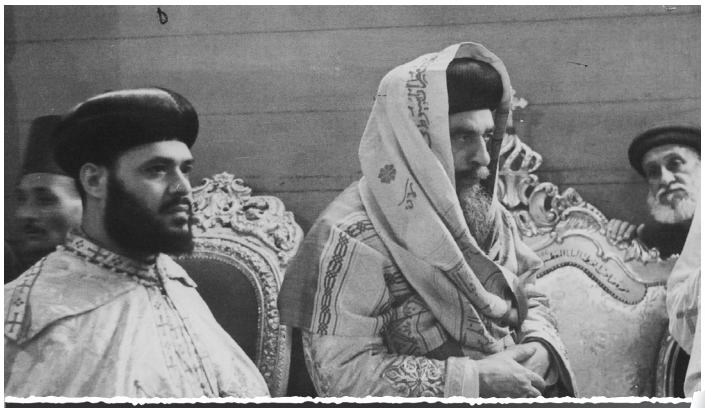

مع قداسة البابا كيرلس السادس

خدمته عريضة وواسعة، ولذلك يا أخوتي الأحباء ونحن نجتمع لنودعه لا نودعه بحزن ولا بألم، بل نودعه بفرح وسرور. إن هذا النموذج الطيب أكمل حياته على الأرض، وأكملها في سلام، وتحمّل آلامًا شديدة وكثيرة، سواء آلام الجسد أو آلام الحياة الأرضية بصفة عامة، ولكنه صمد وكان قويًا وشجاعًا وروحانيًا من الطراز الأول. توجد له عظات كثيره تظهر ما في قلبه من محبة ونقاوة.

عندما نقف الآن ومعنا كل الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان والشمامسة والخدام والخادمات والمكرسين والمكرسات والمسئولين، عندما نجتمع جميعًا في محبة شديدة لهذا النموذج الأصيل، نودعه بفرح أنه انضم إلى آبائه بعد أن أكمل جهاده، وأعتقد أنه استمع إلى الصوت الذي قاله بولس الرسول عن الحياة الجديدة التي يحياها الإنسان: «ما لم تره عين، وما لم تسمع به أذن، وما لم يخطر على قلب بشر ما أعدّه الله للذين يحبونه».

أعتقد أن أنبا ميخائيل عاش هذه الكلمات وانتظرها، وربما رآها في قلبه في رؤى كثيرة، ثم جاء الوقت وانطلقت روحه من

الأرض لكي ما يصير شفيعًا ومصليًا في السماء، لا يصلي فقط من أجل أهل أسيوط وإيبارشيته التي أحبها، ولكن يصلي من أجل الكنيسة ومن أجل الوطن ومن أجل عمل الخدمة المتسع في كل وقت.

يا إخوتي هذا اليوم ليس يوم حزن بل هو يوم فرح، اليوم تذكار الشهيد المصري مارمينا، وعندما نودّعه في تذكارات قديسين إنما هذا دلالة على أن هؤلاء الذين في السماء يستعدون لكيما يستقبلونه. نودعه على رجاء القيامة ونطلب صلواته، ونطلب من الله أن يسكب تعزياته الكثيرة في قلوبنا.

كلمة نيافة الأنبا يؤانس الأسقف العام

في سفر النشيد في الإصحاح الاخير نسمع كلمة الملائكة: «مَنْ هذه الطالعة من البرّيّة مستندة على حبيبها؟»... هذه نفس شيخ المطارنة وقديس المطارنة الأنبا ميخائيل، هذه نفس الأنبا ميخائيل الذي رعى رعيته في أسيوط بالطهارة والبر والتقوى، وقد كمل فيه قول الرب

ويتناول من الأسرار المقدسة

على فم إرميا النبي: «وأعطيكم رعاة بحسب قلبي، فيرعونك بالمعرفة والفهم يقول الرب». فهذا الاب الجليل -زي ما سيدنا البابا امتعنا بكلمات الروح القدس الصادرة على فمه- هذا الأب كمل فيه أنه كان يرعي رعيته بحسب قلب الله بالمعرفة وبالفهم والتقوى.

أنا خريج طب أسيوط، والسبع سنين اللي قعدتهم كنت باجي باصلي يوم الجمعة هنا، وبعد القداس كنت أقف في طابور طويل، كان ممكن أقف لمدة ساعة لغاية ما أوصل لنيافة الأنبا ميخائيل وإبوس إيده وأحس بأني باخد بركة. ولما قداسة البابا شرفني وباركني أن أكون مساعدًا لنيافة الأنبا ميخائيل آخر ثلاثة أشهر وآخد بركته، كنت كل أسبوع أبوس إيده وأحس إني أخدت بركة. هاحكي قصة في دقيقة تعكس كيف كان يعيش هذا الرجل العملاق...

أثناء الظهورات الإلهية سنة ٢٠٠٠ التي كانت في كنيسة مارمرقس (بأسيوط)، وطبعًا أشرطة الفيديو موجودة، كل الناس كانت بتيجي من كل القُطر ومن الخارج القُطر، فنيافة الأنبا ميخائيل كان يقول لأحد الآباء يعدّي عليه الساعة ١٢ بالليل، ويروح بعد الساعة ١٢ بالليل يدخل من الباب الجانبي لكنيسة مارمرقس ويطلع فوق السطح، ويطلع في هدوء ويصلي مزاميره، وأول ما الظهورات الإلهية كانت بتظهر كل

المجمع المقدس في عهد البابا كيرلس السادس

في تجليس البابا شنوده الثالث

الناس بتفرح وتهلل وتزغرد وتبص وتشوف، لكن نيافة الأنبا ميخائيل كان بيتدي يضرب ميطانيات، كان طول فترة الظهورات الإلهية يضرب ميطانيات وكان سنّه ٧٩ سنة! وأبونا يقوله: «يا سيدنا طيب السطح مليان تراب»، يقوله» «انا مستهلش أقبّل تراب مارمرقس»، فكان يسجد لله شكرًا وانسحاقًا، أنا فكرت لو أنا شايف ظهورات أفتح كده وابص كده، وإنما لا.. ده كان يسجد شكرًا وانسحاقًا وتواضعًا أمام الله.

سيدنا الأنبا ميخائيل كتب وصية من أربع حاجات: (١) إنه بعد ما يتنيح يُدفن فورًا بعد مماته. (٢) لا يزيد النعي عن ٥٠ كلمة، طبعًا علشان فلوس الكنيسة ماتروحش بعيد، شيء من النسك والزهد اللي عنده. (٣) قال إن يُعلَن في جميع كنائس أسيوط إن أي حد عاوز يكتب حاجة في الأهرام ميكتبهاش وثمنها يدفعه لفقراء إيبارشية أسيوط. (٤) أن يُدفَن في دير العذراء المكان الذي أحبّه وعمّره، وكان يذهب إليه كل أسبوع طيلة عمره كل يوم أربعاء، ولما سألوه لماذا يوم الأربعاء؟ قال لهم: «أنا روحت اترهبنت يوم الأربعاء».

ثم قدّم نيافته الشكر لقداسة البابا، والآباء المطارنة والأساقفة الحاضرين، وممثلي الطوائف المسيحية، ومسئولي محافظة أسيوط، ورجال الجيش والشرطة.

مع البابا شنوده في الفاتيكان

في الشعب، وفي الأجيال الصاعدة، واستعادت أبناء الكنيسة الذين تشتتوا لفترة بعيدًا عن النبع الأرثوذكسي.

كان نيافته عملاقًا في كل شيء: في الحياة الروحية، وفي النسك الرهباني، وفي التعليم الكنسي، وفي الوعظ المؤثر، وفي الرعاية المتازة لشعبه. وأذكر أنني – حين كنت شماسًا مكرسًا في بني سويف من ١٩٦٣ – قلت لنيافة الأنبا أثناسيوس: «نيافة الأنبا ميخائيل في أسيوط، لديه كل مشروعات وخدمات التنمية التي تفكرون فيها الآن»، ففرح بذلك؛ حيث اهتم نيافته بالأطفال، والفتيان، والشباب، والخدام، وذوي القدرات الخاصة، والمكفوفين... اهتم بالألحان والعقيدة والطقوس... وبالأداء الجيد المنظم للممارسات الكنسية.

وكان يدقق في النظام والمواعيد... وأذكر أن المتنيح القمص عبد المسيح النخيلي جاء إلى جناز أربعين، واستأذن في كلمة في الجناز، فقال نيافته: «٧ دقائق، ثلاث ونصف لك وثلاث ونصف لأبونا»... فلما عاد يأخذ بركة نيافته بعد الكلمة قال له:»أربعة!!»...

كان الخادم المكلف بجرس الكنيسة يفتح الترانزستور بجواره، حتى متى دقت الساعة السادسة، دق الجرس! واستمر نيافته يلتزم بالنظام على مدى ٦٨ عامًا.

كان يجلس منحني الظهر على كرسي الأسقفية، ولا يسنده إطلاقًا، في خشوع عجيب!! كما كان يستمع إلى أيّة عظة، وينتبه لها حرفيًا، ثم يجلس معنا بعدها جلسة محبة وتوجيه وتشجيع.

إن العملاق الموهوب الذي رآه الجميع على كرس المطرانية، هو في أعماقه راهب غاية في البساطة والتواضع، حيث كنا نجلس إليه بعد العظات، ليتابع معنا التسجيلات. وكان يحب د. راغب عبد النور جدًا، ويسعد بسماعه.

كان تلميذه الوفي المتنيح القمص إشعياء المقاري هو من علمنا الألحان، ودخل بنا إلى الحياة الكنسية، وكان نيافته يشجعنا على ذلك.

حقًا... نيافة الأنبا ميخائيل لايموت!!

في كاتدرائية القديس بطرس بالفاتيكان

الأنبا ميخائيل أسد الصعيد

الأنبا موسى

بدأت معرفتي بنيافة الأنبا ميخائيل، حين كنت شابًا صغيرًا في أسيوط، واختارته العناية الإلهية مطرانًا لها. وكنت موظبًا على كنيسة مارجرجس بشركة قلته، وكان يحضر نيافته أسبوعيًا عظة المتنيح الأنبا تيموثاوس المقاري، الذي أحبّته أسيوط وأحبها، وانتظمت في حضور عظاته الأسبوعية، التي كانت سببًا لدعم الروح الكنسية والأرثوذكسية

في السنوات الأخيرة داهمه المرض وعندما تنيح البابا شنوده لم يستطع المشاركة في مراسم الجنازة، وعندما بدأ المجمع المقدس في إجراءات الترشيح والانتخابات لاختيار البابا الجديد، كان هو أكبر المطارنة الموجودين وقتها ولكنها تنازل عن رتبة القائمقام لنيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة، وتابع عملية الاختيار، وفرح باختيار قداسة البابا الجديد حيث اتصل به تليفونيًا ليهنئه ويشجعه، واحتفظ الأنبا ميخائيل بحيويته وفعاليته حتى السنة الأخيرة قبل نياحته.

هذا وسيُقام قداس الأربعين على روحه الطاهرة يوم ٣١ ديسمبر ٢٠١٤م. بكاتدرائية الملاك ميخائيل بأسيوط. هنيئًا لنيافته بمسكنه الجديد وبالصوت المفرح «ادخل إلى فرح سيدك»، وليصلِّ لأجلنا حتى نكمل جهادنا بسلام ونكمل معًا.

إجتماع المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

اجتمع المجمع المقدس للكنيسة القبطية الارثوذكسية، في القاعة الكبرى للمجمع المقدس (العلية) بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، وذلك في يوم الخميس الموافق ١١ هاتور ١٧٣١ش الموافق ٢٠ نوفمبر لعام ٢٠١٤م، برئاسة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وسكرتارية نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، في حضور مائة وستة من الآباء المطارنة والأساقفة، ووكيلي البطريركية بالقاهرة والإسكندرية، وذلك من اجمالي مائة وتسعة عشر هم أعضاء المجمع المقدس. وقد أُتخذت القرارت التالية بإجماع الآباء الحاضرين من المجمع المقدس:

أولًا: الاعتراف بعودة الحياة الرهبانية بكل من الديرين الآتيين:

١- دير الأنبا بيجول والأنبا بيشاى بسوهاج.

٢- دير الملاك ميخائيل بنقادة.

ثانيًا: تشكيل لجنة لدراسة أوضاع دير الأنبا موسى بالعلمين.

ثالثًا: تعديل قراءات يوم ٢٦ أبيب بالقطمارس السنوي، والذى يوافق عيد نياحة القديس يوسف النجار، لتكون قراءات ٢٤ بشنس والذى يوافق عيد دخول السيد المسيح إلى أرض مصر.

رابعًا: اقتراح أن تُقال طلبة «نعم نسألك أيها المسيح إلهنا ثبّت أساس الكنيسة» ضمن طقس وضع حجر أساس الكنائس.

خامسًا: اعتماد «لائحة أكاديمية العلوم اللاهوتية والدراسات القبطية».

وقد أوصى المجمع المقدس بـالآتي:

+ تشكيل لجان للعلاقات العامة بالايبارشيات، تهتم بالمشاركة (المجاملات) والعلاقات الإنسانية مع القيادات المحلية، وتتكون من كهنة وبعض من الأراخنة.

+ تقوم كل إيبارشية بعمل دراسات للمقبلين على الزواج، بحيث يصبح ذلك شرطًا تدريجيًا للتصريح بالزواج.

+ يُضاف إلى الكشف الطبى السابق للزواج، الكشف على إدمان المخدرات منعًا للأضرار الجسيمة التي تنشأ عنه لاحقًا.

+ تعلن لجنة الرهبنة والأديرة أن الذى يدعو نفسه «أغابيوس الفاخوري» وبالميلاد «قديس عبد الرؤوف» من بهجورة، ليس راهبًا بالكنيسة القبطية، ولم تتم رهبنته بأى دير من الأديرة القبطية، ولا يحمل أيّة صفة كهنوتية، ونحذر من التعامل معه لا سيما في المنطقة التى يقطن بها بالطريق الصحراوي (القاهرة - اسكندرية). وكذلك يحذّر المجمع المقدس من التعامل مع الأماكن الأخرى المماثلة لهذا الوضع، وليست معترفًا بها أو تحت إشراف الكنيسة.

+ يوصى المجمع بعمل توعية شعبية شاملة عن هذه الاماكن غير المُعترَف بها كنسيًا لمنع التعامل معها.

+ تشكيل لجنة لدراسة أوضاع هذه الاماكن.

+ بخصوص موضوع دير الشهداء للراهبات بإسنا (تحت التأسيس) يتم تشكيل لجنة تتكون من: رئيس دير - رئيسة دير - أب كاهن، وذلك لدراسة أوضاع الدير لاتخاذ قرار بشأنه وتوفيق أوضاعه.

+ اعتمدت لجنة الرعاية والخدمة «دليل تنظيم الخدمة» التي تنظم الخدمة والتربية الكنسية بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

+ انتهت اللجنة الفرعية للألحان من الاتفاق على مصادر موحدة لألحان شهر كيهك.

+ اعتماد خطة تدريب قيادات الخدمة في الإيبارشيات (وتشتمل على كهنة - أمناء - رؤساء وأعضاء مجالس) على مهارات القيادة (القيادة المسيحية - الرؤية - التخطيط - التفويض - التحفيز وغيرها)، وهي الخطة المقترحة من اللجنة الفنية المعاونة لسكرتارية المجمع المقدس بتكليف من قداسة البابا.

قداسة البابا يشارك في عيد سيامة نيافة الأنبا باخوميوس

ألقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في يوم الاثنين ١ ديسمبر ٢٠١٤م. محاضراته في مادة العهد الجديد على طلبة الكلية الإكليريكية بدمنهور، وذلك في سياق زيارته لإيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، حيث يشارك في الاحتفالية التي تقيمها الإيبارشية بمناسبة الاحتفال بمرور ٤٣ سنة على حبرية نيافة الأنبا باخوميوس مطران الإيبارشية، هذا وقد قام قداسته بتكريم خريجي الكلية الإكليريكية ومعهد الكتاب المقدس ومعهد الألحان، حضر الاحتفالية نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام بالإيبارشية والأب الروحي لدير القديس مكاريوس السكندري، وعدد كبير من الآباء الكهنة وجموع غفيرة من شعب الإيبارشية. يُذكَر أن نيافة الأنبا باخوميوس سيم أسقفًا للبحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية بيد المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث في ١٢ ديسمبر ١٩٧١م.

قرار بابوى رقم ٢٠١٤/٢٣ بخصوص الإشراف على المدارس القبطية بأستراليا

تكليف نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها ليكون مشرفًا على المدارس القبطية بأستراليا (بدلًا من نيافة الأنبا رافائيل الذي طلب إعفاءه من هذا الإشراف لكثرة مسئولياته)، وتقديم المشورة الروحية للخدمة مع الآباء الأساقفة بها، وذلك بجوار مسئوليته عن «المجلس الإقليمي للأحوال الشخصية في أستراليا».

البابا الأنبا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية و بطريرك الكرازة المرقسية

قرار بابوى رقم ٢٠١٤/٢٤ بخصوص دير الملاك ميخائيل بأخميم بسوهاج

انتداب نيافة الأنبا أوليجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسوهاج للإشراف الكامل على دير الملاك ميخائيل بأخميم بسوهاج، وابن الطاعة تحل عليه البركة.

البابا الأنبا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية و بطريرك الكرازة المرقسية

قرار بابوي رقم ٢٠١٤/٢٥
بخصوص دير القديس موسى الأسود بطريق العلمين

انتداب نيافة الأنبا ماركوس الأسقف العام للإشراف الكامل على دير القديس موسى الأسود بطريق العلمين وتقديم تقرير شهري عن وضع الدير..

وعلى ابن الطاعة تحل البركة...

البابا الأنبا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية و بطريرك الكرازة المرقسية

تكوين ستة مجالس إقليمية للأحوال الشخصية

نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها ومقرّر لجنة العلاقات العامة بالمجمع المقدس، وهو الذي قام بتمثيل الكنيسة في لجنة إعداد الدستور الجديد ٢٠١٤، كما يشترك معه عدد من الآباء المطارنة والأساقفة والخبراء القانونيين والمختصين فضلًا عن مشاركة الكنائس المسيحية الأخرى في مناقشة مسودات مشروعات القوانين التي تقدمها الحكومة إلى الكنيسة بخصوص بناء الكنائس ومنظومة الأحوال الشخصية.

وجدير بالذكر أن نيافته قاد المجلس الإكليريكي للأحوال الشخصية بالإنابة لمدة ٢٦ سنة تحصّل فيها على خبرة واسعة للغاية، حيث كان يقوم بجولات دائمة لزيارة تجمعات الأقباط في الخارج لفحص مشاكل الأسرة وبحث سبل حلها.

ونظرًا لاتساع حجم العمل والمشكلات المعروضة تم تشكيل ستة مجالس إقليمية للأحوال الشخصية لتغطية حاجة الإيبارشيات والكنائس على مستوي العالم. وسوف يقود نيافته الفترة الانتقالية من «المجلس المركزي الواحد» إلى «المجالس الإقليمية الستة»، ومن المتوقّع أن يستغرق ذلك حوالي ستة أشهر من الآن، وهذا بلا شك سوف يقلّل طول فترات الانتظار لحين البت في أيّة مشكلة أسرية.

وقد ناقشت اللجنة الدائمة بالمجمع المقدس في اجتماعها الأخير منظومة الأحوال الشخصية والتي تتضمن:

١- تشكيل ستة مجالس إقليمية بدلًا من المجلس المركزي الواحد.

٢- مسودة قانون الأحوال الشخصية لغير المسلمين.

٣- تشجيع برامج ومراكز التوعية والمشورة والإعداد للزواج.

٤- التوعية المطبوعة مع محاضر الخطوبة وعقود الزواج.

البابا الأنبا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية و بطريرك الكرازة المرقسية

رسامة ١٢ راهبة لدير مارجرجس مصر القديمة

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني يوم الأحد ٢٣ نوفمبر في صلاة القداس الإلهي، بإتمام طقس رهبنة ١٢ أخت تحت الاختبار لدير الشهيد مارجرجس للراهبات بالخطاطبة التابع لدير الشهيد مارجرجس بمصر القديمة. شارك في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مارجرجس بالخطاطبة، الأنبا أنتونى أسقف أيرلندا وأسكتلندا وشمال شرق إنجلترا، الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة، الأنبا إيساك الأسقف العام بالبحيرة، والأنبا ماركوس الأسقف عام بحدائق القبة والوايلي. خالص تهانينا لرئيسة الدير والراهبات الجديدات ومجمع راهبات الدير.

قداسة البابا يستقبل نائب رئيس وزراء المجر

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي يوم الأربعاء ٢٦ نوفمبر ٢٠١٤م. د. جوليت شامنين H.E. Dr.Zsolt S SEMNUN نائب رئيس وزراء المجر، يرافقه السفير المجري بالقاهرة د. بيتر كيفك H.E. Dr. Peter Kveck و Mr. Csaba Czibereرئيس قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالخارجية المجرية. حضر المقابلة نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام والقس آنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا.

قداسة البابا يستقبل سفراء دول أمريكا الجنوبية

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي صباح الأربعاء ٢٦ نوفمبر ٢٠١٤م. سفراء عدد من دول أمريكا الجنوبية، وهم:

H.E. Mr. Sergio Baur - Argentina.

H.E. Mr. Marco Antonio Brandao - Brazil.

H.E. Mr. José M. de la Cruz -Chile.

H.E. Mr. German Espinosa Cuenca - Ecuador.

H.E. Mr. Lars Pira -Guatemala.

H.E. Mr. Ausberto Rodríguez Jara - Paraguay.

H.E. Mr. Hugo Portugal - Peru.

H.E. Mr. Juan Antonio Hernández -Venezuela.

H.E. Mr. Carlos Torres - Mexico.

Mr. Jose Ulises Lescure - Panama.

H.E. Mr. David Puig - Dominican republic.

Mr. Alexander Pellicer Moraga - Cuba.

Mr. José Fernando Bermúdez - Colombia.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا بولا أسقف طنطا ومسئول العلاقات العامة بالمجمع المقدس، والأنبا أغاثون أسقف البرازيل، والأنبا يوسف أسقف بوليفيا، والأستاذة بربارة سليمان مسئول المكتب البابوى للمشروعات.

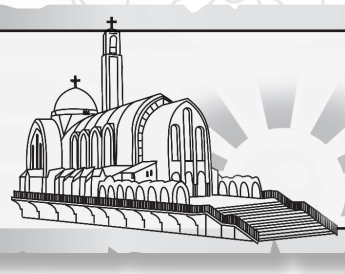

أخبار الكنيسة

قداسة البابا يُوزع كؤوس مهرجان الكرازة المرقسية لعام ٢٠١٤م

في يوم الجمعة ٢١ نوفمبر ٢٠١٤م. قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بتوزيع كؤوس المراكز الثلاثة الأولى لمهرجان الكرازة المرقسية لهذا العام، والذي حمل شعار «تكونون لي شهودًا»، وكذلك دروع التميز المختلفة. بدأت الاحتفالية بدخول موكب الفائزين إلى الكنيسة الرئيسية بالكاتدرائية التي ازدانت لهذه المناسبة، ثم توافد بعدها عدد كبير من الآباء الأساقفة والكهنة، ثم موكب قداسة البابا يحيطه الآباء الأساقفة.

بدأت فقرات الحفل بعرض فيلم تسجيلي عن فاعليات المهرجان، تحدث بعدها نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب عن المهرجان وتشجيع قداسة البابا، ثم جاءت كلمة قداسة البابا والتي أكد فيها على الإضافة الإيجابية التي يبثها المهرجان في شرايين الكنيسة، ولخصها في ثلاث قيم، هي: المشاركة، التنوع، التميز. ثم تحدث نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس فهنأ الفائزين وكل من له تعب، وبعد ذلك قام قداسة البابا بتوزيع الكؤوس والدروع.

شارك في الاحتفالية إلى جوار صاحبي النيافة الأنبا موسي والأنبا رافائيل لفيف من أحبار الكنيسة، هم أصحاب النيافة: الأنبا إشعياء أسقف طهطا وجهينة، الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، الأنبا تكلا أسقف دشنا، الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص، الأنبا صليب أسقف ميت غمر، الأنبا يوساب الأسقف العام بالاقصر، الأنبا كاراس الأسقف العام بالمحلة الكبرى، الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، الأنبا آنجيلوس الأسقف لكنائس شبرا الشمالية. خالص تهانينا لجميع المشاركين والفائزين.

فكرة سلوكيّة إيجابيّة جديدة كل شهر

في إطار مشروع «بناء الوعي» الذي يتبنّاه المركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، تنطلق اعتبارًا الاثنين أول ديسمبر ٢٠١٤م على قنوات: «أغابي» و «سي تي في» و «مارمرقس» و «لوجوس» و «سي واي سي» (Sat ME - CTV – Aghapy – CYC -Logos)، دعوة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني للشعب القبطي لتطبيق الوصية المسيحية من خلال ممارسة سلوك عملي والتدرّب عليه طوال الشهر.

وسوف يُخصَّص شهر ديسمبر للتدرّب على فكرة «التشجيع» من خلال تقديم كلمة إيجابية مشجّعة للآخرين تطبيقا للآية: «شَجِّعُوا صِغَارَ النُّفُوسِ. أَسْنِدُوا الضُّعَفَاءَ. تَأَنَّوْا عَلَى الْجَمِيعِ» (١تسالونيكي ٥: ١٤).

ومن المُقرَّر أن تنطلق مطلع كل شهر فكرة جديدة يتم التدرّب عليها تطبيقًا لوصية كتابية جديدة.

مؤتمر للآباء الكهنة بإيبارشية المنيا وأبوقرقاص

بحضور مائة وثلاثين كاهنًا أقيم مؤتمر في إيبارشية المنيا وأبوقرقاص، برعاية وحضور صاحبي النيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبوقرقاص والأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص، وكان حول «شهود يهوه» وذلك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ نوفمبر الحالي. حاضر في المؤتمر أصحاب النيافة: الأنبا أرسانيوس، الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، الأنبا مكاريوس، القس ابراهيم عازر – بني سويف، والقس أنطونيوس يوسف – أبوقرقاص. كما أقيمت خلال فترة المؤتمر ثلاث ورش عمل حول:

١- الأبوة الروحية.
٢- علاقة الآباء بالمجلس الروحي (الإكليريكي) الفرعي.
٣- تواصل الأجيال بين الآباء الكهنة.

أقيم المؤتمر ببيت أولاد الملوك بالبرجاية – المنيا.

وضع حجر أساس كنيسة القديس تادرس الشطبي بالمنيا

قام صاحبا النيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبوقرقاص والأنبا مكاريوس الأسقف العام بالإيبارشية بوضع حجر الأساس لكنيسة الأمير تادرس الشطبي بمدينة المنيا وذلك صباح الأحد ٣٠ نوفمبر، في احتفال كنسي مهيب حضره لفيف من الآباء الكهنة وجموع من الشعب.

يُذكَر أن هذه الكنيسة كانت قد تم تدميرها من قبل المتطرفين في أحداث يوم ١٤ أغسطس ٢٠١٣م، وحصلت على تصريح من رئيس الجمهورية السابق المستشار عدلي منصور ووزير الدفاع آنذاك الفريق عبد الفتاح السيسي بإعادة الإعمار. وقد تم الانتهاء من المرحلة الأولى من أعمال الخرسانات المسلحة والمباني لتبدأ اعمال التشطيب تمهيدًا لافتتاحها وتدشينها.

خالص تهانينا لصاحبي النيافة وكهنة الكنيسة وسائر شعب الإيبارشية.

سيامة كهنة جُدد في إيبارشية سمالوط

قام نيافة الأنبا بفنوتيوس أسقف سمالوط في صلاة القداس السبت ٢٩ نوفمبر ٢٠١٤ بسيامة أربعة آباء كهنة للخدمة بالايبارشية وهم:

١- دياكون إكليريكي نادي خلف باسم القس مارتيروس.

٢- دياكون إكليريكي سمعان إبراهيم باسم القس فلتاؤس.

٣- دياكون إكليريكي سامي عدلي باسم القس رافائيل.

٤- شماس إكليريكي أبرأم القس أنطونيوس باسم القس تواضروس.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا بفنوتيوس والآباء الجدد ومجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

إحتفالية «مصر أمنا» بمسرح قصر ثقافة بورسعيد

أقامت أسقفية الشباب ومطرانية بورسعيد بالتعاون مع الهيئة العامة لقصور الثقافة بمنطقة القناة، مساء الاثنين ١ ديسمبر ٢٠١٤م. احتفالية وطنية بعنوان: «مصر أمنا» وذلك بمسرح قصر ثقافة بورسعيد، حضرها د. جابر عصفور وزير الثقافة، واللواء سماح قنديل محافظ بورسعيد، وقيادات المحافظة، ومن الكنيسة حضر أصحاب النيافة: الأنبا تادرس أسقف بورسعيد، والأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية، كما حضر ممثلو الأزهر والأوقاف، وعدد كبير من شعب بورسعيد.

بدأ الحفل بالسلام الجمهوري الذي ردّده الحضور على أنغام أوركسترا فرقة الموسيقى العربية، التي قدمت بعض الأغاني الوطنية، ثم قدمت فرقة الفنون الشعبية ببورسعيد عروضها، وكذلك فرقة السمسمية شباب وأطفال، تلاها عروض «فريق قيثارة» التابع لأسقفية الشباب والذي يبلغ أعضاؤه حوالي ستمائة فرد حيث قدم تشكيلة متنوعة من الفنون والإبداعات، مابين الشعر والأناشيد الوطنية، وخلال الاحتفالية تم افتتاح معرض للفنون التشكيلية.

وضع حجر أساس كنيسة السيّدة العذراء بأبنوب

بعد صدور قرار رسمي بإعادة بنائها قام نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة ورئيس دير الشهيد مارمينا العجائبي بجبل أبنوب، صباح الخميس ٢٧ نوفمبر ٢٠١٤، بوضع حجر أساس كنيسة السيدة العذراء مريم بقرية بنى محمديات، وذلك فى احتفال كنسي حضره الآباء كهنة الكنيسة وعدد كبير من شعب القرية، يُذكَر أن هذه الكنيسة كان قد صدر لها قرار السيد محافظ أسيوط بإعادة البناء.

سيامات وترقيات بإيبارشية أخميم

قام نيافة الأنبا بسادة اسقف إخميم وساقلته صباح الاثنين ٢٤ نوفمبر ٢٠١٤م. بسيامة الشماس صليب نسيم، كاهنًا على قرى إخميم باسم القس صليب، كما قام نيافته بترقية ثلاثة من الآباء القساوسة إلى رتبة القمصية وهم: القمص سمعان راتب كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بساقلتة، والقمص موسى زكري كاهن كنيسة العذراء بالطوايل، والقمص لوكاس نادي كاهن عام قرى إخميم. خالص تهانينا لنيافته والآباء القمامصة والقس الجديد ومجمع الكهنة وسائر شعب الإيبارشية.

سيامة كاهن بإيبارشية أم دُرمان بالسُودان

قام نيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأم درمان وشمال السودان، في قداس الأحد ٣٠ نوفمبر ٢٠١٤م. بسيامة الشماس عماد لمعي كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد العظيم مارجرجس والشهيد العظيم مارمينا بأم درمان باسم القس كيرلس، اشترك مع نيافته في الصلاة نيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم ودولة جنوب السودان، وعدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشيتين. خالص تهانينا لنيافة الأنبا صرابامون وللقس كيرلس لمعي ومجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

من أرشيف مجلة الكرازة – السنة العاشرة – العدد ٤٨ – ١٩٧٩/١١/٣٠

أيام وأوقات مقدسة

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

ونحن الآن على أبواب أيام مقدسة، هي صوم الميلاد المجيد، نود أن نتأمل معكم في قدسية الأيام وقدسية الوقت عمومًا، وما ينبغي فيه.

على الرغم من أن الحياة كلها ينبغي أن تكون مقدسة، إلا أن الرب قد عيّن لنا أيامًا مقدسة، حتى إن حفظناها وتدرّبنا عليها، نتخذها نموذجًا لباقي الأيام...

ولأن الإنسان ربما لا يستطيع عمليًا أن يكون في حرص دائم كل أيامه، أو في حرارة ثابتة كل حياته، إذ قد يكون هذا مستوى فوق الكل، لذلك ركز الله على أيام معينة، قال في سفر اللاويين إنها «مواسم الرب» (لاويين ٢٣: ١). وجعل أولها «يوم الرب»، اليوم السابع. (لاويين ٢٣: ٣)، وأعطى الرب هذا اليوم أهمية خاصة، مع أن كل الأيام هي له، وكل الحياة هي له...

إن حياة الإنسان ليست كل أوقاتها بدرجة واحدة...

هناك أيام لها قدسية خاصة: لا شك أن اليوم الذى ظهر فيه الرب لشاول الطرسوسي في طريق دمشق، وكلمه وعاتبه واختاره، كان يومًا مقدسًا له طابع خاص في حياة هذا القديس. ولا شك أن الأوقات التي صعد فيها إلى السماء الثالثة، ورأى أشياء لا يُنطق بها، كانت أوقاتًا غير عادية لها قدسية خاصة...

وكما في حياة الفرد، كذلك في حياة الكنيسة كلها...

اليوم الذي صُلب فيه الرب عنا، وفدى العالم كله، هو يوم مقدس، يتميز عن باقي الأيام كلها... وحقًا إننا نذكر الفداء والخلاص في كل وقت، ولكن تبقى الساعة السادسة لها قدسية خاصة في كل يوم، ويبقى يوم الجمعة له قدسية خاصة في كل أسبوع، ويبقى أسبوع البصخة له قدسية خاصة على مدى العام، بل أن يوم الجمعه الكبيرة يوم لا يمكن أن يقاس بيوم آخر من كل أيام السنة، في قدسيته، وذكرياته...

ولقد أعطانا الرب أنواعًا من الأيام المقدسة...

منها أيام الفرح كالأعياد، ومنها أيام التذلل أمامه كالأصوام، كلها أيام مقدسة. فمن أجل الله نفرح، ومن أجل الله نتذلل. وكل هذه المشاعر مقدسة.

أيام الصوم أيام مقدسة لأن فيها ضبط النفس، وإعلاء الروح على الجسد. وهى أوقات صلوات وتأمل وعبادة وقرب من الله، لذلك تتقدس بكل هذا.

وأوقات التوبة هي أوقات مقدسة عند الله، لأنها أوقات صُلح مع الله. هي في دموعها وكآبتها مقدسة عند الله، كأوقات الأعياد في فرحها وتهليلها... وأوقات الصلوات هي أيضًا أوقات مقدسة، لأن فيها صلة خاصة بالله. الصلاة تقدس الوقت.

نقول هذا على الرغم من أن حياة الإنسان كلها مقدسة للرب، لكن وقتًا يمتاز عن وقت في الرفعة...

والخطية، إذا ارتكبها الإنسان في وقت مقدس، أو في مكان مقدس، تكون أكثر بشاعة وأكثر دنسًا.

ولقد كانت خطية أولاد عالي الكاهن أكثر بشاعة أمام الله، واستحقت عقوبة تماثلها، لأنها اُرتُكبت في مكان مقدس. وكذلك الخطية التي انتقم لها فينحاس الكاهن فباركه الرب...

فمع أن الخطية هي الخطية أينما ارتكبت، إلا أن ارتكابها في مكان مقدس، يدل – بالإضافة إلى الخطية – على استهانة بقدسية المكان، وهذا يدل أيضًا على قساوة قلب، ويعرض صاحبه إلى عقوبة أشد...

الخطأ في فترة الصوم، أبشع من الخطأ في يوم عادي، لأنه يدل – إلى جوار الخطأ – على استهانة بالصوم وقدسيته، ويدل على عدم الاستفادة من روحانية الصوم. فهو بهذا الوضع خطأ مركب، يضم مجموعة أخطاء.

وبالمثل الخطية التي ترتكب عقب التناول، أو في نفس اليوم، تدل على استهانة بالتناول...

إن الأيام المقدسة، من المفروض أن لها تأثيرًا خاصًا يرفع الإنسان إلى فوق. فإن كان لم يرتفع، ولم يبقَ مكانه، بل نزل بالخطية إلى أسفل، فإن هذا يدل على بشاعة أكثر، في الاستهانة بقدسية الأيام وتأثيرها....

ولهذا رأيت أن أكلمكم اليوم قبل بداية صوم الميلاد، حتى تستعدوا لتلك الأيام المقدسة من الآن...

اسألوا أنفسكم أي صوم تصومون؟ هناك من يصومون لأجل مشكلة، فيكون لصومهم فاعليته في السماء والأرض. فكم بالأولى صوم آلاف أو ملايين من الشعب كله، في وقت واحد..؟! المهم أن يصوم هؤلاء بالأسلوب الروحي الذى يليق بالصوم. لهذا يعجبني قول يوئيل النبي «قدسوا صومًا...». أي أنه ليس صومًا عاديًا، ليس مجرد امتناع عن الطعام، إنما صوم روحاني مقدس له تأثيره عند الله والناس... هذا الصوم تقدس بما فيه من صلوات، واستعداد القلب، ومن وجود في حضرة الله.. ومن توبة. والصوم بدون توبة ليس صومًا مقدسًا. إن عنصر التوبة في الصوم، أهم من عنصر الامتناع عن الطعام.

وأوقات التوبة، حتى بدون صوم، هي أوقات مقدسة...

هي أوقات فرح بالنسبة إلى الله وملائكته في السماء. لأن الكتاب يقول «إنه يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب»... فكم بالأولى لو كانت توبة لكل الشعب، مصحوبة بصوم وصلاة؟!

أوقات الخدمة أيضًا هي أوقات مقدسة... لأنها أوقات يُبنى فيها ملكوت الله، وتُجذب فيها نفوس من بعيد، لكى تسكن في قلبه.

إنك تستطيع أن تجعل الصوم مقدسًا بكل عمل روحي.

درّب نفسك على قدسية الحياة، في هذه الأيام المقدسة، فتصير هذه القدسية منهجًا ثابتًا في حياتك.

والذى يدرّب نفسه على أن تكون أوقاته مقدسة، سيشعر بقيمة الوقت في حياته. ولا يسمح لنفسه مطلقًا أن يضيع وقته في أمور تافهه لا تنفع بشيء...

قال أحد الروحيين إن جميع سكان الجحيم يشتهون دقيقة واحدة من الحياة، لكى يقدموا فيها توبة، ويغيروا كل مجرى الحياة، والمصير...

وأنت، لك هذا العمر كله، هذا الكنز العظيم، لا من الدقائق فقط، بل أيضًا من الساعات والأيام.. فهل تشعر بقيمة كل ساعة؟ وهل تعمل فيها عملًا يناسب قيمتها؟ ليتك تفعل. أم حياتك ضائعة!

لا تدع أوقاتك تمر عاقرة، لا تلد شيئًا من الروحيات.

ولا يكن وقتك رخيصًا في عينيك، تبدده بعيش مسرف فيما لا ينفعك ولا ينفع غيرك.

وإن كنت قد ضيعت وقتك في الماضى، فأنت تستطيع الآن أن تنقذ ما تبقى من حياتك...

مصادر مهابة الكنيسة

قداسة البابا تواضروس الثاني

أولًا: كرامة الكنيسة هي من كرامة الكلمة المقدسة

الإنجيل المقدس يعطي الكرامة والمهابة، ولذلك الكلمة التي تُقال في الكنيسة لها مهابة، فلو فعل أي شخص شكلًا من أشكال الضوضاء أو التشتيت فهي تُعتبر خطيئة للإنسان، لأن الكلمة المقدسة التي تُقال على المنجلية أو تُقال تفسيرًا لها في العظة هي رسائل إلهية مباشرة لك. فلا يصحّ أن تقال في الكنيسة أيّة كلمة، فالكنيسة في الأساس هي محل مقابلتك مع الله، فأنت تحضر إلى الكنيسة لتعرف إلى ماذا يريد الله أن يوجهك، أو أيّة رسالة يريد الله أن يوجهها إليك. شيء مهم جدًا أن تلتفت بشدة إلى القراءات الكنسية التي تُقال داخل الكنيسة، فالله يذخر لك فيها كنوزًا جددًا وعتقاء.

ثانيًا: كرامة الكهنوت

الكهنوت هو سر من أسرار الكنيسة السبعة ويمكن أن نسميه سرّ الأبوة، لذلك الذي يخدمنا نسميه «أبونا». الكنيسة هي الموضع الذي يمارس فيه الكاهن عمله من إقامة الصلوات والأسرار والإفخارستيا والمعمودية وصلوات سر الزيجة، وصار حاملًا للكنيسة كلها، وصار مسئولًا عن كل إنسان في رعايته وعن وجوده ونصيبه في السماء، ولذلك هي مسئولية غاية في الخطورة. كرامة الكنيسة ليست في مبانيها ولكن بالتأكيد في الكهنة، لذلك عندما نعمل كنيسة فلا نهتم بالكنيسة أولًا بل بالكاهن الذي سوف يخدمها، والذي يقول: «هائنذا يارب، هائنذا يارب أخدمك، وأعيش في أمانتك وفي مخافتك، هائنذا ألتفت وأحافظ على نفسي إلى آخر يوم في حياتي». فالكاهن ليس رئيسًا أو مديرًا، والكاهن ليس بعيدًا عن شعبه، وليس إنانًا مترفّعًا، بل في الأساس هو أب، فاحتياج الإنسان الأصلي والأساسي هو إلى أب، وهنا أتكلم عن الأبوة في مفهومها الواسع، فكرامة الكهنوت هي كرامة الأبوة، وعندما تسمو الأبوة في حياة الكاهن الذي تفرزه الكنيسة لكي ما يخدم إنما يسموا أيضًا الكهنوت.

ثالثًا: كرامة التقليد

كنيستنا نسميها «كنيسة تقليدية»، أي فيها تقاليد مُسلّمة شفويًا وتعيش معنا حتى اليوم ونسلمها إلى أولادنا، ومثال على ذلك لاتوجد آية في الإنجيل تقول كيفية رشم الصليب ولكن كلنا نعلّم أولادنا كيف نرشم الصليب وهم صغار. والتقاليد في كنيستنا هي تقاليد مُعتَبَرة ومُسلمة إلى جيل فجيل، والتقليد يحفظ العقيدة، وفي التقاليد أيضًا نستلم الطقوس، فمثلًا من التقاليد التي نرثها في كنيستنا تقليد قبلة السلامة ونعبّر عن سلامنا ومصالحتنا لكل إنسان، وكأنه وبحركة بسيطة طقسية نعلن أنه ليس في قلبي خصام لأحد. كرامة الكنيسة ومهابتها في كرامة التقاليد التي نعيشها (الملبس – طريقة القداس – المعمودية – سر لزيجة... الخ).

رابعًا: كرامة المكان (الموضع)

الكنيسة مكان مُدشّن بالميرون وهو سر التخصيص والتقديس أو التكريس، فيصير المكان مدشنًا ومقدسًا فعلًا. في بعض الطوائف المسيحية عندما يبنون كنيسة جديدة يذهبون إلى أقدم كنيسة ويأخذون منها جزءًا صغيرًا ويضعونه في حجر أساس الكنيسة الجديدة، ونحن عندما نبني كنيسة فنضع في حجر الأساس صندوقًا خشبيًا وبه إنجيل وصليب وعملات وجرائد اليوم. وعندما نبني كنيسة لا نقبل أن يبني الكنيسة شخص بمفرده، بل لابد أن يشارك فيها جميع المؤمنين، وهذا يفرح الله أن الجميع يشتركون. والله لا ينظر إلى القليل أو الكثير، لكنه ينظر إلى الروح التي يشارك بها الإنسان في هذا العمل.

خامسًا: كرامة الزمان

الكنيسة لا تُدشّن بالميرون فقط بل هي تدشن بالصلوات أيضًا، فالصلوات تقدس المكان والزمان، لذلك من الجميل جدًا أن أولادنا باستمرار يعرفون تاريخ الكنيسة التي ينتمون لها، ولا أقصد الكنيسة القبطية بصفه عامة وإنما أقصد الكنيسة المحلية، لذلك عندما تحتفل الكنيسة بمرور ٢٥ سنة أو ٥٠ سنة أو ١٠٠ سنة على إنشائها يكون من المهم جدًا أن تعرف الأجيال أنه سبقتهم أجيال كثيرة تعبت حتى وُجدت هذه الكنيسة أو بُنيت. وعندما نقول أن عمر هذه الكنيسة عشرين سنة فهو عبارة عن الصلوات والقداسات التي صُلّيت فيها بتنوعها واختلافاتها، وأيضًا لكي تبارك الكنيسة الزمان فهي تعرفنا أنه في كل يوم ١٢ من الشهر القبطي عيد للملاك ميخائيل، وكل يوم ٢١ من الشهر القبطي عيد لأمنا العذراء مريم، وكل يوم ٢٩ نحتفل بتذكارات البشارة والميلاد والقيامة، وتتكرر هذه الاعياد من كل شهر قبطي. كل هذا من أجل تقديس الزمان الذي نعيش فيه.

بعض مظاهر المهابة في الكنيسة لكي نعيشها:

١- الصمت والخشوع، فالانسان عندما يدخل الى الكنيسة بوقار لابد أن يلتزم الصمت وفي الصمت نوع من التركيز، والصمت أبلغ من الكلام، حتى في صلواتنا نجد فترات صامتة؛ والخشوع أي الاحساس بالمهابة.

٢- إضاءة الشموع والاضاءات الهادئة داخل الكنيسة، فنور الكهرباء يشتّت العقل وأحيانًا يخرج حرارة أكثر منه إضاءة، وهذه تحتاج حكمة في توزيع الإضاءة في أيّة كنيسة، فلا تليق الكشافات الكبيرة في ساعة العبادة، لأن الأصل في الاضاءة هي مجرد الشمعة البسيطة.

٣- الحركة الساكنة، فالانسان عندما يتحرك في الكنيسة لابد أن يعرف أنه ليس في مكان عادي أو نادي أو مدرج، فالكنيسة تحتاج حركة هادئة تمامًا، وعدم الانشغال بل واستخدام الإشارة. وكلما تقلّل كلامك كلما يكون قلبك يتصل بالله أكثر لكي تأخذ نعمة.

٤- الملابس الملائمة، من حيث وقار الملبس بصفه عامة. اعلم أيها الابن الحبيب وأيتها الابنة المباركة أنكم عندما تأتون إلى الكنيسة تأتون لكي تقابلوا شخص المسيح، ولذلك نكون في منتهى الوقار ومنتهى الحشمة في ملابسنا وفي شكلنا وفي حضورنا بصفه عامة، ولا أقصد هنا النساء بل أقصد النساء والرجال.

٥- أيضًا من الأمور التي تظهر فيها المهابة هي السجدات قدام القديسين، فهذا نوع من الوقار والمهابة. والكنيسة موضع صلاة فقط وهذا أمر مهم جدًا لنا، لذلك احرصوا أثناء الذهاب إلى الكنيسة أن تعلموا أولادكم أن الكنيسة «بيتي بيت الصلاة يُدعى» وليس لشيء آخر.

سيامة كاهن بإيبارشية الزقازيق ومنيا القمح

قام نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح صباح السبت ٢٢ نوفمبر ٢٠١٤م. بسيامة ثلاثة آباء كهنة للخدمة بمدينتي الزقازيق ومنيا القمح، وهم: القس لوقا حليم والقس أكسيوس، على كنيسة الأنبا أنطونيوس بالزقازيق، والقس بموا رجائي على كنيسة السيدة العذراء والشهيد مارمينا بمنيا القمح. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تيموثاوس والكاهن الجديد ومجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

سيامة كاهن بإيبارشية شبين القناطر

قام نيافة الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر وتوابعها، في صلاة القداس يوم الأربعاء ٢٦ نوفمبر ٢٠١٤م. بسيامة الشماس سوريال عبد الملاك كاهنًا على مذبح كنيسة الشهيد مارجرجس بالخصوص باسم القس إيليا، حضر صلاة القداس عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بطرس والكاهن الجديد ومجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

سيامة كاهن بإيبارشية ٦ أكتوبر

قام نيافة الأنبا دوماديوس أسقف أوسيم و٦ أكتوبر صباح السبت ٢٢ نوفمبر ٢٠١٤ في صلاة القداس الإلهي بسيامة الشماس وجدي جورج، كاهنًا باسم القس فيلوباتير على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمدينة ٦ أكتوبر، يُذكر أن كنيسة كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل ٦ أكتوبر يوجد بها أجساد شهداء حادثي ماسبيرو والوراق. خالص تهانينا لنيافته وللكاهن الجديد ومجمع الآباء وسائر أفراد الشعب.

إقامة ثلاثة رهبان بدير السيدة العذراء بأخميم

قام نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا والمشرف على دير السيدة العذراء بجبل إخميم، يشاركه صاحبا النيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، ونيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، في صلاة القداس الإلهي يوم الثلاثاء ٢٥ نوفمبر ٢٠١٤م. بإتمام طقس رهبنة ثلاثة من طالبي الرهبنة وهم: الراهب دانيال الإخميمي، والراهب ميصائيل الإخميمي، والراهب أغسطينوس الإخميمي، حضر صلوات طقس الرهبنة القمص ديسقورس الإخميمي أمين الدير ولفيف من الآباء الرهبان.

سيامة مكرسات جديدات ببيت أنافورا

قام نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير صباح الأحد ٣٠ نوفمبر في صلاة القداس الإلهي، بسيامة ثلاث مكرسات جدد وذلك للخدمة في بيت أنافورا، وهن: تاسوني آناسيمون، وتاسوني إيلارية، وتاسوني بربارة. خالص تهانينا القلبية لنيافة الأنبا توماس وللأخوات المكرسات الجديدات.

مؤتمر لكهنة شبرا حول القداس الإلهي

أقام كل من صاحبي النيافة: الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، وبحضور نيافة الأنبا بافلوس الأسقف العام باليونان، مؤتمرًا للآباء كهنة شبرا حول «القداس الإلهي» وذلك في الفترة من (٣٠ نوفمبر حتى ٢ ديسمبر ٢٠١٤م.) في بيت «ماري لاند» للمؤتمرات بمدينة الشروق. تكلم نيافة الأنبا أنجيلوس عن «سر الإفخارستيا»، وبينما تكلم د. رشدي واصف عن «التطور التاريخي للقداس»، في حين تناول القس باسيليوس صبحي موضوع «تطور الممارسات الطقسية في القداس»، وتحدث نيافة الأنبا مكاري عن موضوع «تطور الممارسات الطقسية في رفع بخور عشية وباكر»، وتضمن المؤتمر تدريب الآباء على أسلوب التعليم بالمشاركة، واختُتم المؤتمر بندوة عامة شارك فيها نيافة الأنبا بافلوس، حول حيوية وعمق نظام العبادة في الكنيسة، كما ساهمت مناقشات الآباء في إثراء المؤتمر من خلال تنوع الآراء وتبادل الخبرات.

الوجود الدائم مع الله «١»

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وطريق وشمال افريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

الشوق الدائم إلى الرب هو أحد الفضائل التي يجب أن تميز حياة الإنسان المسيحي.. وقد عبّر معلمنا داود النبي عن هذا الشوق عندما قال: «كما يَشتاقُ الإيَّلُ إلَى جَداوِلِ المياه، هكذا تشتاقُ نَفسي إلَيكَ يا اللّه» (مزمور ٤٢: ١)، وكان القديس أغسطينوس أحد من اختبروا وجود اللّه القريب والدائم في حياتهم عندما قال: [بحثت عنك كثيرًا أيها الحب ولم أجدك، ولكنك كنتَ داخلي، لقد كنتَ معي، ولكني لشقاوتي لم أكن معك].

ووجود الإنسان الدائم مع الله هو شوق إلهي قبل أن يكون اختيارًا إنسانيًا، فالله هو الذي جبل الإنسان وجعله معه في جنة عدن، وهو الذي بحث عنه عندما أخطأ واختبأ منه (تكوين ٣)، وهو الذي كان مع يوسف فكان ناجحًا (تكوين ٣٥)، ومع موسى وأعطاه قوة وكلمة أمام فرعون (خروج ٤)، ومع إرميا ليكلم الشعب بكلمته (إرميا ١)، ومع دانيال في القصر، ومع الثلاثة فتية في آتون النار (دانيال ٣)، ومع أستير في مخدع الملك، ومع داود في ضيقاته وهروبه من وجه شاول، وهو الذي سُرّ أن يُدعى عمانوئيل أي «الله معنا» (متى ١ :٢٣»، وفرح أن يَعِد تلاميذه «وها أنا معكُمْ كُلَّ الأيّامِ» (متى ٢٨: ٢٠).

ولكن السؤال الهام الذ يجب أن يوجّهه كل واحد لنفسه هو:

هل أنا لديّ نفس الشوق أن أبقى مع الله؟ وهل أدرك هذا الوجود الإلهي واشتاق إليه؟

والبشر تجاه هذا السؤال ينقسمون عدّة أقسام:

– فهناك من يرفض هذا الوجود ويهرب منه بسبب عناده وخطيته، فهكذا كان آدم (تكوين ٣) وقايين (تكوين ٤) ويونان، وكذلك كان فيلكس وأغريباس (أعمال ٢٦). فهل ترفض أنت أيضًا هذا الوجود أو تهرب منه؟

– وهناك من يمنعه ضعفه من إدراك هذا الوجود، وهكذا كان صموئيل بسبب طفولته الروحية (١صموئيل ٣)، ومريم المجدلية بسبب نسيانها لمواعيد الرب (يوحنا ٢٠)، وتلميذي عمواس بسبب خوفهم وتراجعهم عن الطريق (لوقا ٢٤). فهل أنت في هذا الفريق؟ تشغلك اهتمامات العالم عن إدراك وجود الله معك؟

– وهناك من يقبل هذا الوجود ويشتاق إليه، وهكذا كان يوسف عندما رفض الخطية وقال: «كيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله».(تك ٣٩)، ونحميا الذي شعر بالله بالقرب منه وهو واقف أمام الملك فقال: «فصلّيتُ إلى إله السماء...» (نحميا ١)، وهكذا كان إيليا الذي قال: «حيٌّ هو الرب الذي أنا واقف أمامه» (١ملوك ١٨)، وداود الذي رتّل: «جعلتُ الرب أمامي في كل حين» (مزمور ١٦).

فهل تحب أن تشعر بوجوده معك؟

كيف.. ولماذا؟ هذا هو موضوع حديثنا في العدد القادم

الموت النيابي «٣»

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودمياط والبحيرة
demiana@demiana.org

ذكرنا في العدد الماضي أنه إن كان هناك أحد قد صُلب مع المسيح في يوم الفداء على الجلجثة لما دار الحوار الذي سجّله إشعياء بروح النبوة وقال فيه السيد المسيح «قَدْ دُسْتُ الْمِعْصَرَةَ وَحْدِي وَمِنَ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِي أَحَدٌ» (إشعياء٦٣: ٢). فلو كان أحد قد شارك المسيح في موته الخلاصي الواهب للحياة في يوم صلبه فلماذا قال «مِنَ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِي أَحَدٌ»؟

والآن نضيف لماذا قال السيد المسيح لتلاميذه: «هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ وَقَدْ أَتَتِ الآنَ تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ وَتَتْرُكُونَنِي وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لأَنَّ الآبَ مَعِي» (يوحنا١٦: ٣٢) ؟!! لو كان هناك مِنْ رعيته مَنْ صُلب معه فلماذا قال لمن أرادوا أن يقبضوا عليه: «إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هؤُلاَءِ يَذْهَبُونَ» (يوحنا١٨: ٨)؟ ولماذا قال: «أَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ» (يوحنا١٠: ١٥)؟ ولماذا تنبأ قيافا وقال: «أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا. وَلاَ تُفَكِّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلاَ تَهْلِكَ الأُمَّةُ كُلُّهَا. وَلَمْ يَقُلْ هذَا مِنْ نَفْسِهِ. بَلْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ تَنَبَّأَ» (يوحنا١١: ٤٩-٥١)؟ كيف يتجاسر أحد أن يقول إنه قد شارك المسيح في صلبه يوم الجلجثة وفي تقديم ذبيحة الفداء، بينما النبي إشعياء يقول: «كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مِلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا» (إشعياء٥٣: ٦)؟

حتى اللص اليمين الذي صُلب إلى جوار السيد المسيح ومات على الصليب لا يستطيع أن يقول إن المسيح لم يمت بدلًا عنه. لأن موت اللص اليمين على الصليب كان عقوبة أرضية على جرائمه التي ارتكبها في حياته على الأرض. ولم يكن هذا ليعفيه من القصاص الأبدي على الإطلاق.. لولا أن المسيح مات بدلًا عنه على الصليب لما أمكن أن ينجو من الموت والهلاك الأبدي. وبواسطة ذبيحة الصليب الكفارية أمكن أن يفتح له باب الفردوس بناءً على توبته وبناءً على طلبته. اللص اليسار هو أيضًا مات ولكنه هلك لأنه لم ينتفع من موت المسيح عوضًا عنه على الصليب.

لا وجه للمقارنة على الإطلاق بين صليب المسيح وصليب اللص، لأنه على صليب المسيح كانت الذبيحة الوحيدة المقبولة أمام الله الآب، والتي تفي بكل ديون الخطاة، وتوفي العدل الإلهي تمام الإيفاء.

لذلك وردت النصوص التالية عن ذبيحة المسيح على فم أشعياء النبي:

+ «أَمَّا الرَّبُّ فَسُرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحُزْنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ» (إشعياء٥٣: ١٠).

+ «وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبَرِّرُ كَثِيرِينَ وَآثَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا» (إشعياء ٥٣: ١١).

+ «هُوَ حَمَلَ خَطِيَّةَ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِبِينَ» (إشعياء ٥٣: ١٢).

ويقول معلمنا بولس الرسول: «لأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ بِيَدٍ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنِهَا، لِيَظْهَرَ الآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللهِ لأَجْلِنَا. وَلاَ لِيُقَدِّمَ نَفْسَهُ مِرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الأَقْدَاسِ كُلَّ سَنَةٍ بِدَمٍ آخَرَ. فَإِذْ ذَاكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِرَارًا كَثِيرَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلكِنَّهُ الآنَ قَدْ أُظْهِرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الدُّهُورِ لِيُبْطِلَ الْخَطِيَّةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. وَكَمَا وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذلِكَ الدَّيْنُونَةُ، هكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قُدِّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيَظْهَرُ ثَانِيَةً بِلاَ خَطِيَّةٍ لِلْخَلاَصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ» (عبرانيين ٩: ٢٤-٢٨).

الإشبين (٣)

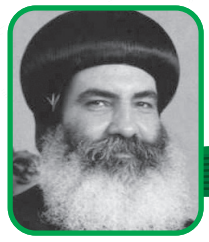

نيافة الأنبا بنيامين

أسقف المنوفية

في حديثنا حول الإشبين رأينا مسئوليته، وما يؤثّر عليه من أمور مساعدة، وعلاقته بالكنيسة كتربية كنسية أو كأب اعتراف يساعد الإشبين في أداء دوره. وفي هذا المقال نختم حديثنا حول العوامل التي تؤثّر على الإشبين من خارج البيت والكنيسة، حتى نستكمل كل الظروف التي يواجهها مثل:

١- وسائل الإعلام: مثل التليفزيون والإذاعة والجرائد ومواقع الكمبيوتر الكثيرة وكلها تقدم فكرًا مختلفًا، بعضه نافع وقد يكون قليلًا، والباقي ضار جدًا روحيًا. وليس الحل هو المنع ولكن توفير البدائل المناسبة التي تصلح الفكر ولا تفسده. والكنيسة ومؤسساتها تحاول إنتاج العديد من الـ CD أو الـ DVD وغيرها من أفلام وكورالات كنسية وتسابيح، وبدائل كثيرة لتثبيت الفكر الروحي وإصلاح الفكر الخاطئ الذي قد يصل لأولادنا وبناتنا في مختلف الأعمار، هذا بخلاف المجلات الكنسية المحلية والرسمية والتي تناسب أعمار الأجيال لتثبيت الإيمان والحياة الروحية..

٢- الصداقة والزمالة: وهي دوائر مهمة حول أولادنا وبناتنا تؤثر فيهم فكريًا وروحيًا، ولابد من مراجعة دقيقة لكل ذلك للتصحيح والتزود بأفكار صحيحة لأجل سلوكيات سوية غير معيبة، مع جرعات روحية لتثبيت محبة الله في القلب، وصدّ كل فكر شرير قد يؤدي إلى انحرافات خلقية أو اجتماعية أو تعصّب ديني أو علاقات مشبوهة فيها الإدمان أو الإلحاد أو أي أمور غير بنّاءه. ولا شك أن هؤلاء الأصدقاء أو الزملاء يُمثّلون قوى مؤثرة من خارج البيت، واختبارًا لمدى صلابة وقوة المبادئ التي يغرسها الإشبين داخل فكر وقلب الأبناء أو البنات في مراحلهم العمرية.. فكل مرحلة لها وسائلها لغرس المبادئ الروحية والإيمانية لحمايتهم من الأمور المضادة.

٣- المدرسة والكلية: وهي أماكن شريكة للإشبين في التشكيل والتأثير على الطفل أو الشاب من الجنسين، إذ تكون ملتقى ثقافيًا وفنيًا واجتماعيًا مؤثرًا بالنشاطات التي يقدمها اتحاد الطلبة مثلًا أو الرحلات التي تخرج عن الإشراف الدقيق والترتيب للبرنامج حتى يستفيد أعضاء الرحلة.. لذلك تحدث بعض التجاوزات المؤثرة في مرحلة المراهقة والتي هي من عوامل الضعف في حياة الإنسان يكتسب فيها بعض العادات أو الآراء أو الأفكار التي تؤثر على عفة الجسد، أو مفاهيم غير صحيحة تؤدي إلى أمور يعاني منها الإنسان في حياته واختياراته التالية..

٤- الجو العام والعالمي: والذي يمثل الثقافات الكونية (Global Culture) والتي تُغَيِّرَ الهوية الشخصية، فلقد عشنا في مصر تؤثر فينا الهوية المصرية كمصريين، ولكن بتأثير الجو العالمي تتغير الهوية؛ فقد يعيش شخص على أرض بلد معينة ولكن تؤثر فيه ثقافة بلد أخرى فتتغير هويته إلى هذه البلدة!!! لذلك قد يعيش شخص في مصر وهويته إنجليزية أو ألمانية أو أمريكية.. الخ. مما يؤثر على طريقة الحياة وأسلوب التعامل في الملابس حسب الموضة والرغبة في رؤية أفلام معينة أو أكلات معينة وكأنه في البلد التي يعيش بهويتها.. كل ذلك يؤثر على ما يكتسبه الإنسان من شخصية لها صفات معينة تؤثر على رؤيته للحياة وعلاقته بالله وكنيسته المقدسة..

ملشيصادق (١)

نيافة الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السريان العامر

ملشيصادق أو ملكيصادق اسم ساميّ معناه ملك الصدق أو ملك البر، وهو ملك ساليم أي ملك السلام وملك أورشليم، وقصته كالآتي:

لما دنا موت يارد بن مهللئيل، السادس من آدم (آدم – شيث – أنوش – قينان – مهللئيل – يارد)، دعا ولده أخنوخ (السابع من آدم يهوذا ١٤) وأحفاده متوشالح ولامك ونوح، وقال لهم: «أنا أعلم أن الله لا يترككم في هذا الجبل، فمَنْ خرج منكم من هذا الجبل فليأخذ معه عظام أبينا آدم، إلى منطقة وسط الأرض، ويكرّس رجلاً من أولاده ليخدم هناك، ويكون ناسكًا كل أيام حياته، لا يتزوج ولا يهرق دمًا ولا يقرب قربانًا من طير ولا حيوان بل خبزًا وخمرًا، وتكون ثيابه من جلود السباع، ولا يحلق شعره ويكون كاهنًا لله العليّ، لأن من هناك يكون خلاص آدم وبنيه» (عن مخطوطة رقم ٧٢ تفسير بمكتبة دير السريان العامر).

وكلام يارد هذا فيه نبوة وإشارة إلى صلب رب المجد يسوع على جبل الجلجثة أو جبل الجمجمة الذي دُفِنت فيه عظام آدم وجمجمته، صُلب المسيح على هذا الجبل لخلاص آدم وبنيه. ويقول التقليد إنه عند صُلِب السيد المسيح على جبل الجلجثة، نزلت الدماء من جراحاته على الأرض، وشقّقت الصخور ونزلت حتى وصلت إلى عظام وجمجمة آدم المدفون وطهّرته. ويقول العائدون من القدس إنه مازالت هذه الشقوق موجودة في صخور جبل الجلجثة. كما يوجد في كنيسة القيامة هيكل يُسمّى «هيكل آدم» أو «معبد آدم». وملشيصادق هو الذي أتى بعظام وجمجمة آدم ودفنها في هذا الجبل لذا سُمِّي جبل الجمجمة، وبالعبرانية جبل الجلجثة وباليونانية جبل الإقرانيون.

يتبع

نياحة كاهن بإيبارشية سوهاج

القمص فيلبس مليكة شنوده

بعد خدمة كهنوتية امتدت لأكثر من ٤٣ عامًا، رقد في الرب مساء الخميس ٢١ نوفمبر ٢٠١٤م. القمص فيلبس مليكة شنوده، كاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بقرية الحريزات الغربية بإيبارشية سوهاج، عن عمر يناهز ٨٦ سنة. وُلِد في ٥ أكتوبر ١٩٢٨، وسيم كاهنًا بيد المتنيح الأنبا أنطونيوس مطران سوهاج والمنشاة السابق في ١٥ أكتوبر ١٩٧١م. رأس صلاة الجناز ظهر الجمعة نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، ولفيف من الآباء كهنة الإيبارشية والإيبارشيات المجاورة. خالص تعازينا لنيافة الأنبا باخوم ومجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

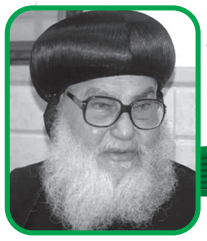

البابا تواضروس الثاني.. الابتسامة الدائمة

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

كل من تعرف على قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، لاحظ الابتسامة الهادئة والدائمة، التي تذكرني بما قاله الآباء القديسون: «الإنسان المتواضع لا تبرح الإبتسامة شفتيه» ...

وهذه حقيقة نعيشها كل يوم مع قداسة البابا... لأن الرب منحه روح اتضاع جميلة، فتعاطف مع الجميع وأحبه الكل:

المسلمون والمسيحيون... المسئولون والمواطنون...الكبار والصغار... مصر والمهجر... البسطاء والعلماء...

ذلك لأن القلب المتضع، هو قلب متسع أيضًا!! يسع الجميع، في حب حقيقي صادق، ويقدم مشاعر دافئة لكل من يتعامل معه.

+ لذلك فكل من يتعامل مع قداسة البابا يمتصّ من ابتسامته الدائمة ابتسامة لنفسه!

+ وكل من يعمل مع قداسة البابا، يجد التشجيع المستمر والصادق الذي ينميه!

+ وكل من يقترب من قداسة البابا، يلاحظ سرعة توارد الدموع إلى مقلتيه!

+ ومعروف عند الآباء أن الدموع تغسل من يشاهدها! تغسله من الآلام والمشاكل والخطايا!

قداسة البابا نبع سلام فائض، بنعمة المسيح، وعمل الروح القدس، ومن يتعامل معه، يمتلئ من السكينة والهدوء.

قال الكتاب المقدس: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالطُّمَأْنِينَةِ تَكُونُ قُوَّتُكُمْ» (إشعياء٣٠:١٥).

مصادر الأعاصير في حياتنا كثيرة ومتنوعة...

١- أعاصير حروب عدو الخير.

٢- وأعاصير حروب الفكر.. وبخاصة حينما يلوثه العدو بحروب التشكيك في الإيمان بوجود الله.

٣- وأعاصير النفس.. ما بين غرائز تحاول أن تقود الانسان بدل أن يقودها هو، واحتياجات نفسية تحتاج أن يشبعها الإنسان، ولا تشبع إلا بالمسيح والحياة الكنسية والاجتماعية السليمة، فيشعر بالأمن والانتماء والنجاح.

وعواطف تتكون من خلال العشرة والتفاعل اليومي داخل الأسرة والكنيسة والمجتمع.

وعادات تتكون لدينا يومًا فيومًا، فتقود مسيرة سلوكنا اليومي.

واتجاهات تتضح في حياتنا يومًا بعد يوم، منها السلبي (كمحبة الذات والمال والخطايا)، والإيجابي (كمحبة المسيح والكنيسة والآخر).

وهكذا إذ نقتني:

١- الروح الشبعانة: بالمسيح والقديسن والأسرار المقدسة والخدمة الأمينة، والقراءات والاجتماعات الروحية...

٢- العقل المستنير: بعمل روح الله القدوس، والثقافة الكنسية والعامة.

٣- والنفس المنضبطة والغالبة، التي تسلك بالروح..

٤- والجسد المقدس كهيكل لله...

يستطيع الإنسان أن تكون له علاقات طيبة في الأسرة والكنيسة والمجتمع... وهذا ما نلمسه تمامًا في سيدنا البابا.

إنه بنعمة المسيح: البابا القدوة، الذي نحتذي به، ونتعلم منه كل يوم، بالسلوك أكثر من الكلام...

مبروك على الكنيسة كلها عيد سيامة قداستكم.. حفظكم الرب ذخرًا للكنيسة والوطن...

فرفعوا حجارة ليرجموه

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، جنوب الولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

إن محاولة رجم السيد المسيح من قِبَل اليهود لم يذكرها أحد من الإنجيليين الأربعة سوى القديس يوحنا الحبيب الذي وضح أن تلك المحاولة حدثت مرتين. المرة الأولى ذُكرت في (يوحنا ٨:٥٩) «فرفعوا حجارة ليرجموه»، الأصحاح الذي بدأ بقصة المرأة الزانية التي كان اليهود متجهزين لرجمها. والمرة الثانية ذُكرت في (يوحنا ١٠:٣١) «فتناول اليهود أيضًا حجارة ليرجموه»، ولعل كلمة «أيضًا» لم تُذكَر هنا بدون قصد ولكن للتأكيد على كونها المرة الثانية لهذه المحاولة. والعجيب في المحاولتين أنه سبقهما كلتيهما اتهام السيد المسيح بأن به شيطان: « فأجاب اليَهودُ وقالوا لهُ: أَلَسنا نَقولُ حَسَنًا: إنَّكَ سامِريٌّ وبكَ شَيطانٌ؟». (يوحنا٨:٤٨)، «فقالَ كثيرونَ مِنهُمْ: بهِ شَيطانٌ وهو يَهذي. لماذا تستَمِعونَ لهُ؟» (يوحنا١٠:٢٠).

لقد كان من ضمن أسباب عقوبة الرجم في الناموس أن يكون الإنسان به شيطان: «وإذا كانَ في رَجُلٍ أو امرأةٍ جانٌّ أو تابِعَةٌ فإنَّهُ يُقتَلُ. بالحِجارَةِ يَرجُمونَهُ. دَمُهُ علَيهِ» (لاويين٢٠:٢٧)، أو أن يكون قد جدّف على اسم الرب: «ومَنْ جَدَّفَ علَى اسمِ الرَّبِّ فإنَّهُ يُقتَلُ. يَرجُمُهُ كُلُّ الجَماعَةِ رَجمًا.» (لاويين٢٤:١٦). من هنا يتضح جليًا أن اليهود في المرتين اللتين أرادا أن يرجما السيد المسيح وجّها له تهمة مزدوجة وهي أن به شيطانًا وأنه يجدف على الله.

والحقيقة أن كثيرين هم الذين يرفعون حجارة لكي يرجموا السيد المسيح اليوم. فهوذا العالم قد فقد كل تمييز حتى صار في عينيه النور ظلمة، وأصبحت كل ظلمة نورًا. ألا يردّ العالم اليوم على تعاليم المسيح من جهة المحبة والتسامح والبذل والعفة قائلًا: «هو يهذي لماذا تستمعون له؟» (يوحنا١٠:٢٠). ألا يعتبر الكثيرون الصليب جهالة والباب الضيق جنونًا؟ ألا يبيحون الشذوذ الجنسي والمخدرات تحت مُسمّى التنوع البيولوجي الطبيعي في الأمزجة؟ ألا يرون يسوع مجدفًا على آلهة ملذّات وشهوات العالم التي يعبدونها؟ ألا يصبّون جام غضبهم عليه فيعلنون بكل فخر انضمامهم إلى زمرة الملحدين؟ ألا يصلبون لأنفسهم ابن الله ثانية ويشهّرونه؟ ألم يتنبأ الأنبا أنطونيوس عنهم حين قال: [يأتي وقت فيه يُصاب البشر بالجنون، فإن رأوا إنسانًا غير مجنون، يهاجمونه، قائلين: أنت مجنون، إنك لست مثلنا]؟

لقد حان الوقت لكي يفحص كلٌّ منّا ذاته من أي فئة هو: أمن فئة رافعي الحجارة على يسوع الذين يرون تعاليمه هذيانًا وتجديفًا على آلهتهم؟ أم من فئة لبّاس المسيح الذين تُرفع عليهم الحجارة كل يوم إذ يُحسبون كمعلمهم أهلًا لكل ازدراء واحتقار؟

لكن ليعلم رافعو الحجارة على يسوع أنه لابد وأن يختفي عنهم مجتازًا في وسطهم خارجًا من أيديهم دون أن يمسكوه، وأنهم سيجدون أنفسهم في النهاية وقد بقوا وحدهم وحجارتهم في أيديهم تشهد ضدهم إلى أبد الدهر أنهم أحبوا الظلمة أكثر من النور فأتتهم.

هذه حياتنا: التشبّه بالمسيح

بيافة الأنبا سارافيم
أسقف الإسماعيلية

الله في محبته خلق الإنسان على صورته وشبهه لكيما يتمتع الإنسان بعشرة الله ومحبته. غير أن هذه الصورة الإلهية تشوهت بالخطية. ولأن الله ليست فيه خطية، صارت صورة الإنسان تختلف عن صورة الله، وفقد الإنسان القدرة على التمتع بمحبة الله وعلى التعرف على صفات الله وجماله. صار الإنسان يقتل ويكذب ويزني ويخاف ويخون ويحقد ويكره وينتقم وينكر وجود الله ويقاومه... الخ.

أراد الله بمحبته اللانهائية وحكمته وأبوته الغامرة أن يجدّد صورة الإنسان مرة أخرى ويعيده إلى صورته المقدسة الأولى التي فقدها بالخطية. فكان لا بد أن يتحد الله بالإنسان لكيما يستعيد صورته في الإنسان مرة أخرى، ولكيما يعطيه الغلبة على الخطية التي شوهت صورته. فكان لا بد من التجسد. هذا السر العجيب الذي اتحدت فيه الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية (بدون خطية) اتحادًا كاملاً، دائمًا، حقيقيًا، بدون اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير. وبذلك، في المعمودية ومن خلال أسرار الكنيسة، تتجدّد صورة الإنسان، ويلبس المسيح، ويموت الإنسان العتيق (الصورة المشوهة).

إذًا هدف كل إنسان مسيحي هو أن يستعيد هذه الصورة الإلهية المقدسة مرة أخرى، حتى يتمكن من معرفة الله وعشرته والتمتع بمحبته. وهذا هو هدف الحياة المسيحية هنا على الأرض وهناك في الأبدية. وهذه هي سعادة الإنسان وأقصى ما يطمح إليه ويترجاه: أن يرجع إلى صورة الله وشبهه.

«أُنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلاَدَ الله! مِنْ أَجْلِ هَذَا لاَ يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لأَنَّهُ لاَ يَعْرِفُهُ. أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، الآنَ نَحْنُ أَوْلاَدُ اَلله، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُظْهِرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ، وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ» (١يوحنا ٣:١-٣).

إذًا بالتجسد والفداء والقيامة نتطهر من الخطية التي شوهت صورة الله فينا، ونأخذ قدرة على استعادة تلك الصورة المقدسة، ونسلك في النور كما هو في النور: «مَنْ قَالَ إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ، يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَاكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضاً» (١يوحنا ٢:٦).

آيات كثيرة جدًا تحثنا على التشبه بالمسيح. في المسيح، وبالمسيح، صارت صورة الله أوضح بالنسبة لنا، ومعاشة وحياتية. نستطيع أن نستوضح ملامح صورة السيد المسيح من قراءة الكتاب المقدس، والصلاة والتأمل. وواجب على كل إنسان مسيحي يود استعادة تلك الصورة المقدسة أن يجتهد في تصحيح وتقويم ملامح صورته الشخصية لتصير على شكل المسيح وشبه المسيح... وهذه هي حياة التوبة المستمرة. الاقتراب المستمر من صورة المسيح.

هذه العملية شاقة ولكنها هامة وأساسية. ويجب أن نلاحظ أن الله هو الذي بادر بهذه الخطة، وهو الذي خطط لها، وهو الذي نفذها لصالحنا: في البداية بخلقتنا على صورته، ثم بعد ذلك بالتجسد الإلهي، الذي نحوز على قوته وفعله فينا بالمعمودية وأسرار الكنيسة المقدسة وحياة التوبة المستمرة.

إذًا هدف الإنسان المسيحي، هو استعادة صورة المسيح فيه. والله سوف يساعده في ذلك، بل وهو متكفل بهذه العملية برمتها، والإنسان غير مُطالَب إلا أن يقبل عمل الله فيه وأن يتغصّب في ترك إرادته الذاتية ويستسلم ليد الفخاري الماهر، إذ هو (أي، الله) الوحيد الذي يستطيع استعادة صورته فينا.

«لتكن صلاتنا الدائمة: «يا ربي يسوع المسيح، ابن الله، جدّد صورتك فيَّ». نكررها باستمرار لكي نعي ونتيقظ لهذه العملية الإلهية التي تتم فينا: استعادة صورة الله وشبهه فينا.

لماذا التجسد؟ "٢"

القمص بنيامين المحرقي

٢- لكي نعرف الله:

يقول القديس أثناسيوس الرسوليّ: [لأنه أيّة منفعة للمخلوقات لو أنها لم تعرف خالقها؟ أو كيف يمكن أن تكون عاقلة لو لم تعرف كلمة الآب الذي به خُلقوا؟ لأنهم لن يتميزوا بالمرة عن المخلوقات غير العاقلة لو أنهم انحصروا فقط في معرفة الأمور الأرضية] (تجسد الكلمة ١١: ٢).

الصورة الإلهية في الإنسان كانت كافية في حد ذاتها لكي تجعلنا نعرف الله الكلمة، ونعرف الآب بواسطته. وبالخطيئة تشوهت صورة الله في الإنسان وأكل من شجرة معرفة الخير والشر وأصبحت معرفته بعيدة عن الله خالقه!! وعجزت الطبيعة -كما عجز الناموس- عن أن ترد الإنسان إلى المعرفة الحقيقية.

لذا تجسد أقنوم الحكمة والمعرفة لكي يعرّفنا الآب «اَللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلابْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ» (يوحنا١: ١٨). يقول القديس أثناسيوس: [لكي عندما يرون تلك الصورة -أي كلمة الآب- يمكنهم عن طريقه أن يصلوا إلى معرفة الآب... لأن كلمة الله صار إنسانًا لكي يرفعنا نحن، وأظهر جسد لكي نحصل على معرفة الآب غير المنظور] (تجسد الكلمة ١١: ٣، ٥٤: ٣).

معرفة الله أمر واجب، فقد قال عنها السيد المسيح: «وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ» (يوحنا١٧: ٣)، والمقصود بمعرفة الله ليست المعرفة النظريّة فقط، ولكن المعرفة العملية والإيمان العمليّ بوجوده، فعندما ندخل مع الله في حياة الإيمان، ونعيش في وسائط النعمة، نراه ونلمسه بالعين الروحيّة والحس الروحيّ.

ليس المقصود بمعرفة الله المعرفة التامة، لأن الله غير محدود، وعقل الإنسان محدود، فكيف يستطيع المحدود أن يحوي غير المحدود، «أَإِلَى عُمْقِ اللهِ تَتَّصِلُ أَمْ إِلَى نِهَايَةِ الْقَدِيرِ تَنْتَهِي؟...» (أيوب١١: ٧-٩).

يقول القديس غريغوريوس النزينزيّ: [لا تستطيع اللغة (البشرية) أن تعبّر عن اللاهوت، وهذا قد أثبت لنا، ليس فقط بالحجة بل عن طريق أحكم حكماء العبرانيين (كُتَّاب العهد القديم)؛ الذين أعطوا صفات ذات كرامة لله ولم يسمحوا لأي اسم دون المستوى أن يُنسَب لله، لأنهم يرون أنه ليس من اللائق إن الله يسمح لخليقته أن تعادله، فبالتالي كيف يقرّون بأن الطبيعة غير المنظورة وغير المنقسمة (البسيطة) أن نعبّر عنها بكلمات ضعيفة، فنحن نتصوّره من خلال صفاته، فجوهر الله لم يتمكّن مخلوق ولا عقل من تصوّره أو احتوائه بالكامل، ولم تتمكن لفظة من احتواء حقيقته احتواءً كاملًا، ولكننا نتّخذ ممّا حواليه طريقًا إلى تخيّله في ذاته، ونرسم لنا صورةً غامضة وضعيفة وجزئية عنه، إن أعظم لاهوتيّ ليس مَن اكتشف «الكل»، إذ أن القيود التي نحن فيها لا تسمح لنا أن نعاين الكمال، بل مَن تفوّقَ على غيره في التصوّر، ومن حقق في ذاته صورة الحقيقة أفضل من غيره]

(The fourth theological oration ,L17: 30).

كذلك يقول القديس يوحنا ذهبيّ الفم: [لقد رأى الأنبياء الله، لكنهم لم يروا جوهره إنما بدا لهم ذلك قدر ما يستطيعون، وقد أعلن ذلك النبيّ: وَكَلَّمْتُ الأَنْبِيَاءَ وَكَثَّرْتُ الرُّؤَى وَبِيَدِ الأَنْبِيَاءِ مَثَّلْتُ أَمْثَالاً (هوشع١٢: ١٠)، كأن الله يقول: لا أعلن جوهري ذاته، إنما أتنازل (في رؤى) بسبب ضعف الذين يرونني، فالله يتنازل ويجعل نفسه منظورًا ليس كما هو، بل بالقدر الذي به يقدر الناظر أن يرى، أي حسب ضعف الناظرين في الرؤية] (ضد الأنوميين ٣: ١٥، ٤: ١٩).

الفرح في الصوم

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيدة العذراء / شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

ها نحن قد بدأنا بنعمة الله في صوم الميلاد، وهو الصوم الذي رتّبته الكنيسة استعدادًا لاستقبال عيد ميلاد الكلمة الإلهي المُتجسِّد.. على مثال صوم موسى النبي قبل استلام كلمة الله في لوحيّ الشريعة على الجبل..

في الحقيقة، وعلى عكس ما يتوقّعه البعض، فإنّ أوقات الأصوام هي مواسِم للفرح، ولتنمية السعادة في القلب..

والفرح في الصوم هو فرح حقيقي ينبع في قلوب الذين يصومون صومًا روحيًا جادًا، وأعتقِد أن له سبعة مصادر على الأقل:

١- الفرح بالانضباط.. ففترة الصوم هي تدريب جميل على الانضباط.. وضبط النفس يقود إلى التحرُّر من الأهواء والانتصار عليها، وهذا بالتالي يُثمِر حريّة داخلية، والحرّيّة مُفرِحة للقلب..

٢- الفرح بالشبع.. ففترة الصوم هي فُرصة للتغذية الروحيّة، وإشباع الروح بالقراءات والصَلَوات والألحان.. وعمل الرحمة.. وكلّها أمور مُفرِحة..!

٣- الفرح بالعطاء.. فنحن عندما نصوم نُوَفِّر بعضًا مِمّا نأكُل لنعطي لِمَنْ هم في حاجة، أو في مستوى مادي أقلّ منّا.. وكلام السيد المسيح يشجّعنا قائلاً: «السعادة في العطاء أكثر من الأخذ» (أعمال ٢٠:٣٥).

٤- الفرح بالاستنارة.. فعندما يخف حِمل الجسد وتتغذَّى الروح جيدًا بالقراءة والصلاة والتناول، يتحقّق فينا قول الكتاب: «حينئذ ينفجر مثل الصبح نورك.. يُشرِق في الظُّلمة نورك، ويكون ظلامك الدامس مثل الظهر» (إشعياء٥٨:٨-١٠). فالنور الإلهي يُشرِق في القلب والذِّهن كثمرة للصوم.. والنور بطبيعته مُفرِح للنفس..!

٥- الفرح بالاقتراب إلى الله.. فالصوم يسحب اهتماماتنا من أمور العالم لكي نعطي وقتًا أكبر لعِشرة المسيح، وعندما نعطي وقتنا وقلوبنا لعمل الله فينا نحسّ أكثر بحضوره الذي يُفرِّح النفس.. ويتحقّق لنا وعده الصادق «.. ويقودك الرب على الدوام، ويُشبع في الجدوب نفسك، ويُنَشِّط عظامك، فتصير كجنّةٍ رَيَّا وكنبع مياهٍ لا تنقطع مياهه» (إشعياء٥٨:١١).. ففي حضور الرب يسوع: قيادة وشبع ونشاط.. وكلها أمور مُفرِحة للقلب..!

٦- الفرح بحَلّ المشاكل ودَحر الشياطين، التي تضلِّل وتُعَكِّر وتُخَرِّب.. ولكن «هذا الجنس لا يمكن أن يخرج بشيءٍ إلا بالصلاة والصوم» (مرقس٩:٢٩).

٧- الفرح بتسبيح الرب.. والتلذُّذ بالارتفاع والتحليق معه فوق مستوى الأحزان.. بحسب وعده الجميل: «..حينئذ تتلذَّذ بالرب، وأُرَكِّبك على مرتفعات الأرض، وأُطعمك ميراث يعقوب أبيك، لأن فم الرب تكلَّم» (إشعياء٥٨:١٤)..

وهذا الفرح بتسبيح وتمجيد إلهنا المُحِب هو ما تعيشه الكنيسة في فترة الصوم وشهر كيهك، والتي ننطلق فيها مُشَاركين السمائيين في تسابيحهم، فينسكب الفرح داخل قلوبنا انسكابًا..!

في عيد جلوس قداسة البابا تواضروس الثاني

القمص أثناسيوس جورج
كنيسة العذراء مريم والشهيد مينا - أيرلندا
frathanasius.george@gmail.com

مسئولية الأب البطريرك مسئولية كبيرة وجسيمة، فهو خليفة للرسول مرقس الكاروز بطريرك الإسكندرية الأول، ورئيس للأساقفة في كل كورة مصر... وهو رمز وحدتها وصيانتها واستقرارها وسلامها. تلك الكنيسة العريقة والمجيدة والممتدة، منذ النبوات الاستباقية؛ ومنذ زيارة العائلة المقدسة؛ ثم كرازة الإنجيلي مرقس الطاهر والشهيد، ومجد مدرسة الإسكندرية اللاهوتية ومهد الرهبنة والاستشهاد وإلى نهاية الأزمان...

لقد قيل أن إكليل وحدة الكنيسة يعادل إكليل الاستشهاد، بل ويرى آخرون أن الإكليل الأول أفضل من الثاني؛ لأنه يخصّ الكنيسة كلها؛ أمَّا الآخر فيخص الشهيد نفسه. لذلك على أيّة حال وفي كل حال، لا بُد أن تتحد الطغمات جميعها من أجل خدمة مذبح الرب في أرض مصر ومن أجل تثبيت عمود شهادة تخومها؛ ليكون علامة وكرازة لتدبير رب الجنود وخلاصه في وسط الشعوب كلها.

لقد صار يوم ١٨ نوفمبر ٢٠١٢م يوم عيد؛ عندما رتّب الله اختيار قداستك لتكون خليفة مارمرقس الـ١١٨ في عداد الآباء البطاركة القديسين، كرُبَّان حكيم في مشروع بناء ملكوت الله. ونادت عليك الكنيسة مجتمعة بهتاف الاستحقاق -أكسيوس-، مصادقين على أبوَّتك؛ فرحين برعايتك، ملتئمين حول ما يوافق التعليم ونعمة عمل الروح القدس في الكنيسة المقدسة، حيث تسلّمتَ عصا الرعاية من يد راعي الرعاة الأعظم أسقف نفوسنا وراعيها الرب يسوع؛ لترعانا حسب المسرة.

إنها لبدايات جديدة مفرحة؛ لتتقدم الكنيسة في عهدكم إلى ما هو قدام؛ بكل وعي إنجيلي لاهوتي خلاصي وحضاري أيضًا، يليق بشعب كنيسة غاية في العجب. له جذوره الإلهية المتأصلة، وتاريخه الطويل المحفوظ بجهاد ومواهب ومعرفة وعلم وعرق ودم كل طغماته مجتمعة. والتي تتربع قداستك على عرش قلوبها بمحبة وجدانية تكشف وتعكس سلطة مسيحنا القدوس، وقد رفعت مقولة إنجيله شعارًا لحبريتك بأن «المحبة لا تسقط أبدًا». مكرّمًا ومتقدمًا للأحبار بكل الإكرام، وللايين الأقباط الذين وجبت عليهم معًا مساندتك بصدق واجتهاد كصرح واحد.

إن يوم جلوس غبطتكم لبداية جديدة نتطلع فيها إلى المؤسَسَة والتكوين والتكميل والتعليم والتدريب والتجميع والمصالحة والضم وحراسة العطايا السماوية والمستقبليات. وليكن يوم عيد جلوسك يا قداسة البابا ،الذي بكيت فيه وأبكيت الشعب معك، يومًا سعيدًا كما في السماء كذلك على الأرض.. فشعبك في كل العالم وكنيستك يطلبون من الآب السماوي أن يعطيك وقتًا بهيًا وأزمنة سلامية مديدة؛ مكملاً خدمة رئاسة الكهنوت التي ائتمنك عليها من قِبَله؛ كإرادته الصالحة الطوباوية، لتفصّل كلمة الحق بالاستقامة؛ ولتنجز ما يضمه عقلك وقلبك الراجح المتسع والغيور على مجد الله، لتكمل الأعمال الطموحة التي تحلم بإكمالها، وينتظرها من قداستك شعبك ومحبوك... وشاني رومبي يا قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني وإلى سنين عديدة...

تهاني

دكتور رجائي موسى وحرمه

المهندسة مديحة، وأولاده

دكتور مينا ودكتورة يارا

ودكتورة ريم بالقاهرة وملوي

وكودية الإسلام، يتقدمون بخالص

التهاني لحبيبهم حكيم الأجيال والكرازة

نيافة الأنبا باخوميوس

بمناسبة عيد سيامته المباركة أسقفًا

ولأبيهم الغالي الوديع الباذل نفسه

القمص

تيموثاوس بشارة عدلي

بمناسبة العيد ١٨ لسيامته كاهنًا بذل فيها

ذاته وضحّى بأسرته وصحته أثناء

خدمته بطرابلس ليبيا.

بصلوات قداسة البابا

الأنبا تواضروس الثاني

شكر

لنيافة الأنبا مارتيروس

لمباركة إكليل الابن

المبارك مينا والابنة المباركة كرستين

ونشكر كل من حضر الإكليل المبارك.

اسكندر – فيفيان – مينا – موريس

هشام – ايناس – ميراى – جورج

حنان – كمال – ميلاد– شيرين

الأنبا يسطس

أسقف ورئيس دير القديس

العظيم الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر

ومجمع رهبان الدير، يهنئون نيافة

الحبر الجليل

الأنبا دانييل

أسقف سيدنى بأستراليا، لنواله

درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف

من الدرجة الأولى، والتي تناولت

تاريخ الكنيسة القبطية بالسودان

في القرن التاسع عشر والقرن العشرين.

الرب يبارك خدمته ببركة صلوات

قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

أدام الرب حياته

«وأعطيكم رعاة حسب قلبي» (أرميا ٣: ١٥)

القس رافائيل فؤاد

خادم مذبح العذراء

ومارجرجس بالزقازيق

نهديك تهانينا بعيد سيامتكم الثاني.

أدام الله كهنوتكم

بصلوات صاحب الغبطة قداسة

البابا الأنبا

تواضروس الثاني

وشريكه في الخدمة الرسولية

نيافة الأنبا تيموثاوس

أسقف الزقازيق ومنيا القمح

أولادك: بسمه ثابت–

مهندس بيشوي – دكتوره نردين

عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة

ت : ٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

عزيزي الملحد..(٥)

د. موريس تاوضروس

رئيس قسم الكتاب المقدس بالكلية الإكليريكية

نتابع القراءة في كتاب العلم يدعو للإيمان:

٥- غرائز الحيوانات: إن الطيور لها غريزة العودة إلى الموطن. فعصفور الهزاز يهاجر جنوبًا في الخريف، ولكن يعود إلى عشه القديم في الربيع التالي. وفي شهر سبتمبر تطير أسراب من معظم طيورنا إلى الجنوب، وقد تقطع في الغالب نحو ألف ميل فوق عرض البحار ولكنها لا تضل طريقها. والنحلة تجد خليتها مهما طمستها الريح في هبوبها على الأعشاب والأشجار. ولابد أن للحشرات الدقيقة عيونًا ميكروسكوبية لا ندري مبلغها من الإحكام. وإن للصقور بصرًا تلسكوبيًا... والبومة تستطيع أن تبصر الفأر الدافئ وهو يجري على العشب البارد مهما تكن ظلمة الليل. إن نحلة العسل لا تجذبها الأزهار الزاهية كما نراها، ولكنها تراها بالضوء فوق البنفسجي الذي يجعلها أكثر جمالًا في نظرها. وكل الحيوانات تسمع الأصوات التي يكون كثيرًا منها خارج دائرة الاهتزازات الخاصة بنا، وذلك بدقة تفوق كثيرًا حاسة السمع المحدودة عندنا.

٦- الوراثة: كل خلية تحتوي كروموسومات وجينات. والجينات هي العامل الرئيسي الحاسم فيما يكون عليه كل كائن حي. وتبلغ الجينات (وحدات الوراثة) من الدقة أنها – وهي مسئولة عن المخلوقات البشرية جميعًا التي على سطح الأرض من حيث خصائصها الفردية وأحوالها النفسية وألوانها وأجناسها – لو جُمعت كلها ووُضِعت في مكان واحد، لكان حجمها أقل من حجم (الكستبان)...

٧- الهضم: نحن أمام أعظم معمل في العالم. لقد أُلِّفت كتب في فيزيولوجيا الهضم، ولكن كل عام يأتي باكتشافات جديدة مدهشة في هذا الموضوع تجعله جديدًا دائمًا. ونحن إذا نظرنا إلى الهضم على أنه عملية في معمل كيميائي، وإلى الطعام الذي نأكله، فإننا ندرك توًا أنه عملية عجيبة، إذ تهضم تقريبًا كل شيء يؤكل ما عدا المعدة نفسها! فها هنا معمل كيميائي ينتج من المواد أكثر مما ينتجه أي معمل ابتكره ذكاء الإنسان، وها هنا نظام للتوريد أعظم من أي نظام للنقل أو التوزيع عرفه العالم، ويتم فيه كل شيء بمنتهى الانتظام.

عزيزي الملحد: نواصل معًا الحديث عما يقدمه العلم شهادة للإيمان:

١ – يقول ريشارد ورميراند، في كتابه «جواب المسيحية على الالحاد الشيوعي» ترجمة دكتور عزت زكي: «إن أول جملة في تعليم الالحاد هي أن المادة كائنة منذ الأزل، وأن هذه المادة في حالة حركة دائبة مستمرة. وأن المادة خلاقة خلقت الحياة». ويعارض هذا الرأي العالم الفلكي المعروف، دكتور هويل الذي يقول في كتابه «طبيعة الوجود»: إن القول بأن مادة هذا الوجود أزلية، مستحيل لسبب عمليّ، لأنه لو كان هذا صحيحًا، ما بقيت ذرّة من عناصر الهيدروجين في هذا الوجود. فلو أننا فحصنا عينة من باطن الكواكب، فإننا نجد أن الهيدروجين يتحول باستمرار إلى عنصر الهليوم. لكننا نرى أن باطن الأرض معظمه من الهيدروجين، فكيف يمكن أن يكون هذا لو كانت المادة أزلية؟ لأنه لابد خلال هذه الحقبة الطويلة، أن يُستنفذ الهيدروجين من الوجود. فإذا كنا نرى الوجود على حاله ولم يُستنفذ الهيدروجين، فلابد من أن نقر بوجود الخلق المستمر.

٢- يقول شانت أستاذ الطبيعيات الفلكية في جامعة تورنتو: إنني لا أتردد في أن أؤكد أن هناك على الأقل تسعين في المائة من الفلكيين، قد وصلوا إلى اليقين بأن هذا الوجود ليس نتيجة الصدفة العمياء، ولكن تحكمه نواميس عقل عظيم.

إجتماعيات

«ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته» (لوقا١:٢٣)

قداسة البابا

الأنبا تواضروس الثاني

والمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

يودّعون على رجاء القيامة

أخاهم الحبيب

نيافة الحبر الجليل

الأنبا ميخائيل

مطران المدينة المحبة للمسيح أسيوط وتوابعها

وشيخ مطارنة الكنيسة القبطية.

نياحًا لروحه الطاهرة،

وعزاءً لكل شعبه ومحبيه

أستاذ/ **مقبل وهيب منصور**

أسيوط. يودع على رجاء القيامة نيافة

الأنبا ميخائيل

مطران أسيوط. طالبين من نيافته أن يذكرنا أمام عرش النعمة

عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة

ت : ٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

أجسادهم دُفنت بسلام، وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال (سيراخ١٤:٤٤)

كهنة وشمامسة وشعب كنيسة القديس العظيم الأنبا انطونيوس والبار الأنبا بولا بالأقصر يزفون إلى السماء الإبودياكون

إميل صبري رفله

مهما مرّت الأيام والسنون

فشخصكم مطبوع في أذهاننا،

وحبكم وحنانكم في أعماق

قلوبنا، وأعمالكم الحسنة حاضرة أمامنا

(اخوتك الشمامسة)

وسوف يُقام قداس الأربعين على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/١٢/١٢م الساعة السابعة صباحًا، بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالأقصر

شكر و ذكرى الأربعين للأم الغالية

نعمات أندراوس دميان

زوجة المرحوم منير حنا ميخائيل

يُقام القداس الإلهي على روحها الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/١٢/١٩

بكنيسة الأنبا تكلا هيمانوت بالإبراهيمية الإسكندرية. تلغرفيًا مهندس هاني منير – سيدي جابر

حينئذ يضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين

للإكليريكي/ سعيد زكريا

جد مايكل ومارك، جورج اميلي وتوماس، ووالد ماري وشيري وفيبي، وحمو تامر وشريف ومايكل، وأخو برتي ومفيد ونبيل ومخلص ووداد والمرحوم مراد.

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتهم وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الألهي يوم ١٢/١٥ الساعة ٨ ص بكنيسة السيدة العذراء في الكاتدرائية بالعباسية، ويوم ١٢/١٩ الساعة ٨ ص بكنيسة مارجرجس بحمامات القبة.

أجسامهم دُفنت بسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأَجيال (سيراخ ١٤:٤٤)

الذكرى السنوية الأولى للحبيبة الغالية

نيفين فوزي منصور

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي على روحها يوم الجمعة ٢٠١٤/١٢/٥ بكنيسة السيدة العذراء والشهيد مارمينا بالسبنلاوين.

الحزين لفراقك فادي فيليب

وأولادك كارل وماثيو وجونير ومارلى.

ذكرى الأربعين للمرحوم

أكرم شكري كيرلس

بكنيسة الملاك ميخائيل القبلي قامولا، يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/١٢/١٢م

«حيث أكون أنا هناك أيضًا يكون خادمي». انتقل إلى الأمجاد السماوية الخادم الأمين الدكتور

فيكتور فايز ميخائيل

مدير عام اللجنه الطبية للتامين الصحي بابن سندر. زوج الدكتورة ناردين عبد المسيح يوسف، ووالد جورج وفيرينا. وابن المرحوم فايز ميخائيل، شقيق المرحومين فهمى وإبراهيم وأمينة. وابن المرحومة فايقة حنين شقيقة المرحومين سامي وراغب وثابت ونزهة وفكيهة. وشقيق م. فتحي وفايزة وفادية. ونسيب المرحوم عبد المسيح يوسف

والمتنيح القمص مكاريوس الأنبا بولا، وعديل كل من القس يوحنا يسى بكنيسة العذراء بالزيتون، والمرحوم جرجس شنوده، وأ. ادوار القس ابتناغو أرمانيوس

بأمريكا. وقد شُيّعت صلاه الجناز الاثنين ٢٠١٤/١٢/١ من كنيسة السيدة العذراء بالزيتون. تلغرافيًا م. جورج فيكتور. الزيتون

أسرة المرحوم الدكتور مرعي صالح تزف إلى السماء الخادم الأمين الدكتور

فيكتور فايز ميخائيل

دكتور فيكتور فايز

كنت محبًا وخادمًا للكل

في صمت واتضاع. في أحضان المسيح.

م. عبد الشهيد والسيدة نبيلة يعقوب

حبيب الرب يسكن لديه إلى الأبد

الذكرى السنوية الثانية للشماس الغالي

لعازر مختار نوار

هنيئًا لك بالنعيم وعشرة الأبرار والقديسين. تقيم الأسرة القداس الإلهي يوم ٢٠١٤/١٢/٢٨م وذلك بكنيسة مارمرقس بأسوان

Nativity Fast

H.H. Pope Shenouda III

During these difficult days, we are increasingly called upon to worship as a community in unity of Spirit, in one voice. What is communal worship, and how does it differ from individual worship? What is the Biblical basis for communal worship in the body of the Church?

There are two kinds of worship: Individual and Communal.

The differences between communal and individual worship:

In prayer, for example, there is individual prayer; you pray in your room to your Father who sees in secret. This does not cancel the existence of communal prayer for all the groups of believers to pray in one spirit, in one soul and in one voice. Examples of such prayers are numerous in the New Testament. One of these examples is the prayer of the believers after the release of Peter and John from prison: "So when they heard that, they raised their voice to God with one accord and said..." (Acts 4:24). Of course the Lord's commandment regarding praying in secret (Matt. 6:6) does not apply to such prayer.

Likewise in charity, there is a charitable deed done in secret as an individual act in which you do not let your left hand know what your right hand is doing (Matt. 6:3). But this does not cancel the general charity collected from everyone, as when King David collected donations to build the Temple. He mentioned in detail how much he contributed, and how much was contributed by the leaders of the fathers' houses, the leaders of the tribes of Israel, the captains of thousands and of hundreds, and the officers over the king's work (IChr. 29:3-9). Another example is when the rich people put their gifts in the Temple treasury and the poor widow put in two very small copper coins (Lk. 21:1, 2).

Likewise in fasting, there is individual fasting practiced in secret, which does not cancel the general fast shared by the whole community of believers.

Communal Fasting

There are numerous examples of communal fasts in the Holy Bible, such as:

. The people's fast at the time of Esther: All the people fasted together at the same time for one purpose, praying for one request from the Lord, and the Lord accepted their fast and granted them their request (Esth. 4).

. The fast of the people of Nineveh: They all fasted together and not in secret, and the Lord accepted their fast and forgave them their sins (Jon 3).

. The people's fast at the time of Nehemiah and Ezra: Nehemiah says: "Now on the twenty-fourth day of this month the children of Israel were assembled with fasting, in sackcloth, and with dust on their heads" (Neh. 9:1). And Ezra says: "Then I proclaimed a fast there at the river of Ahava, that we might humble ourselves before our God, to seek from Him the right way for us and our little ones and all our possessions" (Ezra 8:21).

. The fast at the time of Joel: The Bible says: "Now, therefore,' says the Lord, 'Turn to Me with all your heart, with fasting, with weeping, and with mourning '.... consecrate a fast, call a sacred assembly; gather the people, sanctify the congregation, assemble the elders, gather the children and nursing babes; let the bridegroom go out from his chamber, and the bride from her dressing room" (Joel 2:12-17).

. The Apostles' fast in the New Testament: When the Lord Jesus Christ was asked why His disciples did not fast, He replied: "But the days will come when the bridegroom will be taken away from them, and then they will fast (Matt. 9:15). The Apostles did fast together and not in secret, and the Lord accepted their fast. Some examples of the Apostles' fasts: "As they ministered to the Lord and fasted, the Holy Spirit said, "Now separate to Me Barnabas and Saul for the work to which I have called them. Then, having fasted and prayed, and laid hands on them." (Acts 13:2,3).

. St. Paul fasted for a long time together with all the people on the ship (Acts 27:21).

Therefore communal fasting is acceptable and is a Biblical doctrine. It is proof of the oneness of soul in worship and in approaching God, especially if the purpose of the fast is a matter which concerns the whole community, or if the whole community partakes in the fast, as they do in prayer, in one soul.

Twitter @ a glance

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
Saying we are '#God's vessels' and realising that He lives through us, we also realise that we must #GiveOfOurselves abundantly #AsGodDoes

Bishopraphaeil @Bishopraphaelan
And behold, I am coming quickly, and My reward is with Me, to give to every one according to his work (Rev 22:12).

Early Church Fathers @Early_Church
“He who carries God in his heart, bears heaven with him wherever he goes” – Ignatius.

Explore God @exploregod
You will never influence the world by trying to be like it. #ExploreGod

Sayings of the Fathers

St. Gregory the Great

So let us produce a clear and audible sound, brethren, one that is no less noble than that of the trumpet. For the Law, prefiguring the truth in the shadowy types, enjoined the sounding of the trumpet at the Feast of Tabernacles. Now, the theme of the present Feast is the mystery of the true Tabernacle. For on this day did He Who vested Himself with humanity for our sake pitch His human tabernacle; on this day our tabernacles, which had disintegrated through death, are reconstituted by Him Who constructed our habitation from the very beginning.

St. John Chrysostom

All join to praise this holy feast, beholding the Godhead here on earth, and man in heaven. He who is above, now for our redemption dwells here below; and he that was lowly is by divine mercy raised.

Bethlehem this day resembles heaven; hearing from the stars the singing of angelic voices; and in place of the sun, enfolds within itself on every side the Sun of Justice.

And ask not how: for where God wills, the order of nature yields. For He willed, he had the power, He descended, He redeemed; all things move in obedience to God.

English section edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom